

تنمية الكفاءة الانفعالية لتحسين التواصل مع الآخرين لدي الأطفال المعاقين ذهنياً  
القابلين للتعليم

إعداد

أمال عبدالهادى محمود الشرقاوي

الأستاذ الدكتور

رشاد على عبد العزيز موسى  
أستاذ الصحة النفسية  
كلية التربية- جامعة الأزهر

الأستاذة الدكتورة

سناء محمد سليمان  
أستاذ علم النفس التعليمي  
كلية البنات- جامعة عين شمس

## مستخلص البحث

يهدف البحث: الى تنمية الكفاءة الانفعالية وتحسين تواصل هؤلاء الاطفال مع الآخرين وذلك من خلال الكشف عن فاعلية البرنامج التدريبي في تنمية الكفاءة الانفعالية لدى الاطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعليم، وتكونت عينة البحث من (١٠) أطفال من المعاقين ذهنياً القابلين للتعليم، والتي تراوحت أعمارهم ما بين (٩ : ١٢) عام ونسبة ذكائهم ما بين (٥٠ : ٧٠) درجة من مدرسة التربية الفكرية بمدينة منيا القمح بمحافظة الشرقية مقسمين عشوائياً بالتساوي الي مجموعتين تجريبية، وضابطة بواقع (٥) أطفال بكل مجموعة. واستخدمت الباحثة اختبار ستانفورد بينيه للذكاء-الصورة الخامسة اقتباس وإعداد (محمد طه، عبد الموجود) ومقياس الكفاءة الانفعالية المصور لدى الأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعليم (إعداد الباحثة) ومقياس التواصل اللفظي وغير اللفظي مع الآخرين للأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعليم (إعداد الباحثة) والبرنامج التدريبي لتنمية الكفاءة الانفعالية (إعداد الباحثة) واستمارة جمع بيانات شخصية (إعداد الباحثة) واستمارة المستوى الاجتماعي والثقافي للأسرة (إعداد الباحثة) وقد اشارت نتائج البحث الي ان هناك فروق ذات دلالة احصائية في درجة تنمية الكفاءة الانفعالية ودرجة التواصل وزيادة تواصلهم مع الاخرين وذلك لدى الأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعليم كما توصلت نتائج الدراسة لعدة نتائج اشارت في مجملها الي ثبات فاعلية البرنامج التدريبي في تنمية الكفاءة الانفعالية وتحسين تواصلهم مع الاخرين وذلك لدى الأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعليم في المرحلة الابتدائية.

## Abstract

**The study aimed at** Developing Emotional Efficiency to Improve Communication with Others among Intellectually Disabled Children Able to be Instructed **The sample of the study consisted of** 10 intellectually disabled children aged between (9:12) years and their IQ scores were between (50:70). They were selected from Intellectual Education School in Minia Al-Qamah, Sharkia Governorate and randomly distributed into two groups: experimental and control, each of which consisted of 5 children. **To verify the hypotheses of the study, the researcher used the following tools:** 1- Stanford Bennett's IQ Test - the fifth picture (cited and prepared by (Mohammed Taha, Abdel-Mawjud) 2- The pictorial emotional efficiency scale for intellectually disabled children able to be instructed (prepared by the researcher). 3- Verbal and non-verbal communication scale for intellectually disabled children (prepared by the researcher). 4- A training program to develop emotional efficiency and improve communication with others among intellectually disabled children able to be instructed (prepared by the researcher). 5- Personal Data collection form (prepared by the researcher). 6- The social and cultural level of the family (prepared by the researcher). The study utilized the experimental method **The results of the study indicated** the effectiveness of the training program in the development of emotional efficiency among intellectually disabled children able to be instructed and improving their communication with others. Moreover, the study proved the immutability of the effectiveness of the training program

## مقدمة البحث:

لعل من اكبر الابتلاءات للإنسان هي الإعاقة الذهنية وانها مشكلة متعددة الأبعاد إلا أنها مشكلة اجتماعية في المقام الأول ولا يخلو أي مجتمع منها، إلى جانب القصور في القدرات الذهنية، هناك العديد من القصور في مظاهر السلوك وخاصة السلوك الاجتماعي وما يتبعه من نقص في المهارات الاجتماعية، وظهور بعض السلوكيات غير المرغوبة اجتماعيا وبما لا يدع مجالاً للشك أن الطفل ذوي الإعاقة الذهنية إذا ما تلقى تدريباً جيداً على مهارات وأعمال تناسب قدراته وإمكانياته فإن هذا يساعده على اكتساب خبرات ومهارات اجتماعية، تعينه على مواجهة وقضاء أهم ضروريات حياته، لتساعده على العيش مع جماعة الأقران والتفاعل معهم.

وإذا كان ذوي الإعاقة الذهنية لديهم ضعف في العقل، إلا أنه إنسان له الحق في الحياة، فإذا كان عنده ضعف ذهني لا يمكن علاجه بالمعنى الطبي، إلا أنه من الممكن أن نشكل سلوكه، وتدريبه على أنواع خاصة من العمل يمكن أن ينجح فيها، فالنجاح في الحياة لا يعتمد على الذكاء فقط بل يعتمد على القدرات المختلفة على أهمية الرعاية النفسية والاجتماعية لذوي الإعاقة العقلية، وأقل من فرص النمو الشخصي (زينب محمود شقير، ٢٠٠١: ٤٦).

ومن هنا كانت الدعوة إلى التدخل النفسى، فضلاً عن أن الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية غير قادرين على تكوين علاقات انفعالية دافئة مع من حولهم، فهم لا يستجيبون إلى سلوك آبائهم الانفعالي كالاتسامات، ولا يفضلون أن يُحتضنوا أو يُقبلوا، كما أن لديهم قصور في استخدام وفهم الإيماءات وتعبيرات الوجه في التفاعلات الاجتماعية، إذ يصعب عليهم تفسير التلميحات الانفعالية للآخرين، وإظهار التعابير الوجهية التي تدل على عواطف معينة بوضوح، لذا فإن تعبيرهم الوجهي عن العواطف لديهم يمكن أن تفسر تفسيراً خاطئاً (إبراهيم الزريقات، ٢٠٠٤، ٣٦-٣٩؛ سهام الخفش، ٢٠٠٧: ٣٦) وتدريب الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية على تنمية الكفاءة الانفعالية يتطلب منا الصبر والتأني، واحتواء الأطفال بالحب والرحمة والدفء، من هذا المنطلق فإن البرامج التدريبية هي المدخل الإنساني للتعامل مع المشكلات السلوكية وخاصة مع ذوي الحاجات الخاصة وشديدي الإعاقة.

ويتضح مدى القصور الشديد في الكفاءة الانفعالية بما تتضمنه من مهارات الإدراك الانفعالي والتعبير الانفعالي ومعرفة سبب الانفعال والاستجابة لانفعالات الآخرين والأطفال ذوي الإعاقة الذهنية وما يتبعها من قصور في مهارات التواصل والتفاعل الاجتماعي لديهم، ويؤيد معاناة أسرهم ومعلميهم والمحيطين بهم كافة، الأمر الذي يجعل من الأهمية بمكان السعي لتقديم برامج لتنمية الكفاءة الانفعالية لدى الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية، بما يعكس إيجابياً عليهم وعلى المحيطين بهم، الأمر الذي يكون معه التدخل لتنميتها أمراً هاماً للغاية.

وتصف أمال باظة (٢٠٠٣: ٨) بأن التواصل تفاعل وتأثير من طرف إلى آخر، أو من فرد إلى آخر، أو من جماعة إلى أخرى بوسائط محددة كاللغة أو الإشارة أو غيرها، بما يتضمن وعي الفرد بذاته وتعلمه لمهارات الحياة ونمو قدرته على التواصل مع الآخرين. وإن نقص الكفاءة الانفعالية يجعل الطفل أقل قدرة على تكوين علاقات اجتماعية مع الآخرين وأقل قدرة على التواصل اللفظي وغير اللفظي ويكون عاجزاً عن التعبير عن مشاعره الإيجابية أو السلبية إزاء من يتعامل معهم وهذا كله يؤدي إلى اضطراب العلاقات الاجتماعية بين الطفل وزملائه (محمد السيد عبدالرحمن، ١٩٩٨، ٦٠-٦٠).

**مشكلة البحث واسئلته:**

بدأ الاحساس بمشكلة الدراسة وبلوراتها من خلال عمل الباحثة كأخصائية اجتماعية والقيام بزيارات إلى مدارس التربية الفكرية وجد أن الأطفال ذوى الإعاقة الذهنية لديهم قصور فى الكفاءة الانفعالية، وما ينعكس ذلك بالسلب على تواصلهم الاجتماعي لذا تحاول الباحثة إعداد برنامج تدريبي لتنمية الكفاءة الانفعالية لديهم ومن ثم تحسين تواصلهم الاجتماعي مع الآخرين لمساعدتهم فى الاعتماد على النفس فى أهم ضروريات حياتهم، وتنمية مهارة التعاون التي تساعدهم على التفاعل والتواصل الاجتماعي، والاندماج مع اقرانهم، وذلك باستخدام البرنامج التدريبي الجماعي الذى له فعالياته، ونجاحاته مع ذوى الاحتياجات الخاصة لما فيه من معاني الألفة والصحة، والتقدير والدفء.

**فى ضوء العرض السابق تتحدد مشكلة البحث فى التساؤلات الآتية:**

- ١- هل يختلف أداء المجموعة التجريبية على مقياس الكفاءة الانفعالية (التعرف الانفعال من المواقف والتعرف على اسم الانفعال والتعبير اللفظي عن الانفعال والتعبير غير اللفظي عن الانفعال ومحاكاة انفعالات الآخرين وتقليدهم) للأطفال ذوى الإعاقة الذهنية فى القياسين القبلي والبعدي ؟
- ٢- هل يختلف أداء المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس الكفاءة الانفعالية (التعرف الانفعال من المواقف و التعرف على اسم الانفعال والتعبير اللفظي عن الانفعال والتعبير غير اللفظي عن الانفعال ومحاكاة انفعالات الآخرين وتقليدهم) للأطفال ذوى الإعاقة الذهنية فى القياس البعدي ؟
- ٣- لا يختلف أداء المجموعة التجريبية على مقياس الكفاءة الانفعالية (التعرف الانفعال من المواقف والتعرف على اسم الانفعال والتعبير اللفظي عن الانفعال والتعبير غير اللفظي عن الانفعال ومحاكاة انفعالات الآخرين وتقليدهم) للأطفال ذوى الإعاقة الذهنية ، فى القياس البعدي والتتبعي بعد مرور شهرين من انتهاء البرنامج ؟
- ٤- هل يختلف أداء المجموعة التجريبية على مقياس التواصل (اللفظي وغير اللفظي) للأطفال ذوى الإعاقة الذهنية فى القياسين القبلي والبعدي ؟
- ٥- هل يختلف أداء المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس التواصل (اللفظي وغير اللفظي) للأطفال ذوى الإعاقة الذهنية فى القياس البعدي ؟
- ٦- لا يختلف أداء المجموعة التجريبية على مقياس التواصل (اللفظي وغير اللفظي) للأطفال ذوى الإعاقة الذهنية فى القياسين البعدي والتتبعي (بعد مرور شهرين من انتهاء البرنامج) ؟

**أهداف البحث:**

- هدفت الدراسة الي التحقق من فاعلية البرنامج التدريبي فى تنمية الكفاءة الانفعالية وتحسين تواصلهم مع الآخرين للمعاقين ذهنياً القابلين للتعلم، وذلك من خلال:
- ١- الكشف عن فاعلية البرنامج التدريبي فى تنمية الكفاءة الانفعالية لدى الاطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم.
  - ٢- التعرف على ما إذا كان التحسن فى الكفاءة الانفعالية - إن وجد- نتيجة البرنامج يرتبط بالتحسن فى التواصل مع الآخرين لدى الاطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم.
  - ٣- التعرف على ما إذا كان أثر البرنامج التدريبي - إن وجد - فى تنمية الكفاءة الانفعالية ، وتحسين التواصل مع الآخرين لدى الأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم يستمر بعد مرور فترة على التطبيق.

**أهمية البحث :**

- ١- تزويد المكتبة العربية بدراسة فى تنمية الكفاءة الانفعالية وتحسين التواصل مع الآخرين للمعاقين ذهنياً القابلين للتعلم وذلك لندرة وجود دراسات فى مجال هذه الدراسة.

٢- إعداد برنامج لتنمية الكفاءة الانفعالية ، ومعرفة أثره في تحسين التواصل مع الآخرين للمعاقين ذهنياً القابلين للتعلم .

٣- محاولة مسايرة الاتجاهات العالمية الحديثة التي تنادى بضرورة الارتقاء ذوى الاحتياجات الخاصة .

٤- تقدم الدراسة برنامجاً تدريبياً يمكن تفعيله وتطبيقه في المراكز المختصة بهذه الفئة من المعاقين .

٥- تساعد الدراسة الحالية في لفت نظر المختصين في مجال التربية الخاصة إلى الاهتمام بتنمية الجوانب الإيجابية لفئة المعاقين بصفة عامة، والمعاقين ذهنياً بصفة خاصة، والأطفال المعاقين ذهنياً بصفة أكثر خصوصية، والانتفاع بالنتائج التي سوف تسفر عنها الدراسة الراهنة.

#### مصطلحات البحث :

#### أولاً: تعريف البرنامج التدريبي Program Training:

وتُعرف الباحثة البرنامج التدريبي إجرائياً: بأنه مجموعة من الاستراتيجيات المخططة والمنظمة والتي تقوم علي فنيات ونظريات تعديل السلوك وتتضمن مجموعة من المهارات والممارسات خلال فترة زمنية محددة .

#### ثانياً: الكفاءة الانفعالية: Emotional Competence :

يقصد بالكفاءة الانفعالية التعرف على الانفعالات والتمييز بينها من خلال تعبيرات الوجه والصوت المعبر عنها ، القدرة على إظهار التعبير اللفظي وغير اللفظي عنها، ومعرفة أسبابها من أحداث الموقف، والاستجابة المناسبة لها .

وذلك لأربعة انفعالات هي( السرور- الحزن- الخوف- الغضب ) وتحدد أبعادها في التالي:

١- إدراك الانفعالات: تعرف الطفل وتمييزه لتعبيرات الوجوه والأصوات والمفردات اللغوية الدالة علي الحالات الانفعالية المختلفة .

٢- التعبير الانفعالي: القدرة على إظهار وتجسيد الحالات الانفعالية المختلفة من خلال التعبير بالوجه والصوت ، واستخدام المفردات اللغوية المعبرة عن أسماء الانفعالات أو مرادفاتها.

٣- معرفة أسباب الانفعالات: القدرة على استنتاج وتوقع الأسباب التي أدت إلي الحالات الانفعالية للآخرين من خلال أحداث الموقف .

٤- الاستجابة لانفعالات الآخرين: إظهار التعاطف والسلوك المناسب للحالات الانفعالية للآخرين (عبد الفتاح رجب مطر وآخرون، ٢٠١٤ : ٨) .

وتعرفها الباحثة بأنها مجموعة من المهارات التي يمتلكها الطفل وتمكنه من التفاعل الإيجابي مع البيئة الاجتماعية التي يعيش فيها مع (أقرانه، وزملائه، ومعلميه ، والاسرة وغير ذلك) والمحيطين به بشكل جيد وتشمل تلك المهارات (التعرف علي الانفعال من المواقف ، والتعرف على اسم الانفعال ، والتعبير اللفظي عن الانفعال والتعبير غير اللفظي عن الانفعال ، ومحاكاة انفعالات الآخرين وتقليدهم) وهي الدرجة التي يحصل عليها الأطفال المعاقين ذهنياً بعد إتقانهم لا بعد مقياس الكفاءة الانفعالية للأطفال المعاقين ذهنياً

#### ثالثاً: التواصل مع الآخرين Communication:

والتواصل هو عملية يتبادل خلالها الأفراد الإرسال والاستقبال للأراء والأفكار والمشاعر والرغبات باستخدام رموز متفق على دلالتها فيما بينهم ، سواء كانت رموز منطوقة " تواصل لفظي " أو غير منطوقة كالكتابة ولغة الجسد وتعبيرات الوجه والإشارات " تواصل غير لفظي " وكافة الوسائل التي تحقق نقل الرسالة( عبد الفتاح رجب مطر، ٢٠١٨ : ١٨ ) .

وعرّفته الباحثة بأنه تفاعل وتواصل في الأفكار يترتب عليه تبادل للمعلومات ويتطلب ذلك التفاعل ان يكون بين اثنين (مرسل ومستقبل) وتبادل الدور فيما يتعلق بنقل الأفكار والمشاعر للآخرين والاستجابة لها .  
وهو الدرجة التي يحصل عليها الأطفال بعد تدريبهم علي أبعاد مقياس التواصل للأطفال المعاقين ذهنياً القابلون للتعليم .

### رابعاً: المعاقون ذهنياً (القابلون للتعليم) Mental Impairment:

وتشير الباحثة إلى الاطفال المعاقين ذهنياً فئة(القابلين للتعليم): بأنهم من لديهم انخفاض أو قصور أو ضعف في الأداء الذهني ناتج عن عوامل وراثية أو بيئية مما يتدنى مستواهم في المهارات الاكاديمية والنضج الانفعالي والسلوك التكيفي ويظهر ذلك أثناء فترة النمو من (٩: ١٢) عاماً ،ويكون مصحوباً بقصور في السلوك التكيفي، وهم من تقع نسبة ذكائهم من (٥٠: ٧٠) درجة علي مقياس ستانفورد بنيه -الصورة الخامسة ويطلق علي هؤلاء الأطفال تربويًا بأنهم قابلين للتعليم .

### الإطار النظري والدراسات السابقة:

#### الإعاقة الذهنية:

ويعرّف صالح عبدالمقصود السواح(٢٠١٠: ٢٠) الأطفال المعاقين ذهنياً بأنهم أطفال غير قادرين على الاستفادة من برامج التعليم التي تقدم لهم ، وبالتالي لا يستطيعوا التحصيل الدراسي مما ينتج عنه تدنى مستواهم دون زملائهم في الصف الدراسي وتقع نسبة ذكائهم من (٥٥-٧٠) درجة ويعرفون تربويًا بأنهم قابلين للتعليم

وتعرّف امانى عبدالكريم الصباغ(٢٠١٥: ٢٠) الأطفال فئة الإعاقة العقلية البسيطة هم الذين يتراوح مستوى أدائهم العقلي الوظيفي أي نسبة الذكاء ما بين( ٥٠ - ٧٠) درجة طبقاً لمقياس ستانفورد - بينيه للذكاء الصورة الرابعة وعمر عقلي يتراوح ما بين( ٦ - ٨ ) سنة وعمر زمني ما بين( ٩ - ١٢ ) سنة .

وتشير الباحثة إلى الاطفال المعاقين ذهنياً فئة(القابلين للتعليم): بانهم من لديهم انخفاض أو قصور أو ضعف في الأداء الذهني ناتج عن عوامل وراثية أو بيئية مما يتدنى مستواهم في المهارات الاكاديمية والنضج والسلوك التكيفي ويظهر ذلك أثناء فترة النمو (منذ الميلاد حتى سن ١٨ سنة) ، ويكون مصحوباً بقصور في السلوك التكيفي، وهم من تقع نسبة ذكائهم من ٥٥-٧٠ درجة ويطلق علي هؤلاء الأطفال تربويًا بأنهم قابلين للتعليم .

#### الكفاءة الانفعالية:

والكفاءة الانفعالية هي القدرة علي ادراك الانفعالات بدقة وتقويمها والتعبير عنها وكذلك القدرة علي توليدها والوصول اليها من خلال عملية التفكير والقدرة علي فهم الانفعال والقدرة علي تنظيم الانفعال بما يعزز النمو الانفعالي والعقلي للفرد .

وعرف با راون( Bar-on ٢٠٠٣ ) الكفاءة الانفعالية بانها تنظيم مكون من المهارات والكفاءات الشخصية والانفعالية والاجتماعية التي تؤثر في قدرة الفرد للتعامل بنجاح مع متطلبات البيئة والضغوط التي تساعد الشخص علي فهم مشاعره وانفعالاته والسيطرة عليها وفهم مشاعر وانفعالات الاخرين وحسن التعامل معهم وقدرة الاشخاص علي انفعالاتهم في الاداء الجيد وقامة علاقة جيدة مع المحيطين

وعرفها عبد الفتاح مطر وآخرون(٢٠١٤: ٨) بانها التعرف على الانفعالات والتمييز بينها من خلال تعبيرات الوجه والصوت المعبر عنها ،القدرة على إظهار التعبير اللفظي وغير اللفظي عنها، ومعرفة أسبابها من أحداث الموقف، والاستجابة المناسبة لها

وعرفها ايضاً فرحان لافي (٢٠١٤: ٢٥٥) بأنها قدرة الطفل علي التعبير عن انفعالاته وتمييزها وتحديد انفعالات الآخرين وتصنيفها وقدراته علي ضبط الانفعالات ويتم ذلك من خلال تنمية مهارات الكفاءة الانفعالية المتمثلة في (التعبير الانفعالي، الفهم الانفعالي، التحكم الانفعالي) .  
وتعرفها الباحثة بأنها مجموعة من المهارات التي يمتلكها الطفل وتمكنة من التفاعل الإيجابي مع البيئة الاجتماعية التي يعيش فيها مع (أقرانه، وزملائه، ومعلميه ، والاسرة وغير ذلك) والمحيطين به بشكل جيد وتشمل تلك المهارات (التعرف علي الانفعال من المواقف، والتعرف على اسم الانفعال ، والتعبير اللفظي عن الانفعال والتعبير غير اللفظي عن الانفعال، ومحاكاة انفعالات الآخرين وتقليدهم) وهي الدرجة التي يحصل عليها الأطفال المعاقين ذهنياً بعد إتقانهم لابعاد مقياس الكفاءة الانفعالية للأطفال المعاقين ذهنياً .

### التواصل:

وعرفه صالح عبدالمقصود السواح (٢٠٠٧: ٧٠) بأنه تبادل الأفكار والأحاسيس بين طرفين (مرسل ومستقل) من خلال رموز مباشرة أو غير مباشرة بحيث تتضمن نقل جميع الحقائق والأفكار والمشاعر للآخرين، والذي ينتج عنها تحسين السلوك فيما بعد .  
ومن منطلق ذلك عرفته الباحثة بأنه تفاعل وتواصل فى الافكار يترتب عليه تبادل للمعلومات ويتطلب ذلك التفاعل ان يكون بين اثنين (مرسل ومستقبل) وتبادل الدور فيما يتعلق بنقل الأفكار والمشاعر للآخرين والاستجابة لها .  
وعرفه عبد الفتاح مطر (٢٠١٨: ١٨) بأنه عملية يتبادل خلالها الأفراد الإرسال والاستقبال للأراء والأفكار والمشاعر والرغبات باستخدام رموز متفق على دلالتها فيما بينهم ، سواء كانت رموز منطوقة " تواصل لفظي" أو غير منطوقة كالكتابة ولغة الجسد وتعبيرات الوجه والإشارات " تواصل غير لفظي" وكافة الوسائل التي تحقق نقل الرسالة .  
وتعرفته الباحثة بأنه تفاعل وتواصل فى الافكار يترتب عليه تبادل للمعلومات ويتطلب ذلك التفاعل أن يكون بين اثنين (مرسل ومستقبل) وتبادل الدور فيما يتعلق بنقل الأفكار والمشاعر للآخرين والاستجابة لها .

ثانياً :دراسات سابقة: تتمثل في ثلاثة محاور اساسية وهي:

المحور الأول: دراسات تناولت برامج تدريبية لتنمية الكفاءة الانفعالية لدى الأطفال المعاقين ذهنياً .

دراسة أشوين (Ashwin, C., Wheelwright 2006): وهدفت الى الكشف عن فعالية برنامج تنمية المهارات الدفاعية في الكفاءة الانفعالية للأشخاص ذوى الإعاقة العقلية المتوسطة والشديدة ؛ واشتملت العينة (١٢) فرد من المعاقين عقلياً، إعاقة بسيطة وشديدة ممن تتراوح أعمارهم (١٨- ٢٥) عام ممن يقطنون مركز بريك أوليف Brack Olive Centre للتعليم وإعادة التأهيل، وقد استغرق التدريب على البرنامج ستة شهور تكونت أدوات الدراسة من برنامج تدريبي لتنمية مهارات الدفاع الذاتي، والتي تتضمن قدرة المشارك على التعبير على نفسه من خلال البدء بالمحادثة تبادل الحوارات والمناقشات وقد شمل البرنامج أنشطة ومهارات تعبر عن الإدارة الذاتية، واللقاءات الشخصية شبه الجماعية مع أفراد المجموعة، وهدفت جميعها إلى الملاحظة ومراقبة ما يطرأ من تغيرات، ومدى التعاون بين أفراد المجموعة وأظهرت النتائج فعالية برنامج تنمية المهارات الدفاعية في الكفاءة الانفعالية للأشخاص ذوى الإعاقة العقلية المتوسطة والشديدة ، كما أسفرت عن ارتفاع مستوى الرضا والتعاون مع الأفراد بعضهم البعض، وأيضاً مع فريق العمل القائم بالتدريب واكتسبت أفراد المجموعة فيما بينهم مهارات التواصل، وبدء الحديث ومواصلته أثناء التدريب على البرنامج .

**دراسة لكافا وآخرون (Lacava, et al., 2007)** وهدفت إلى الكشف عن فعالية برنامج تدخل قائم على قراءة العقل وتنمية مهارات التعبير الانفعالي للتلاميذ ذوي الإعاقة الخفيفة بواسطة المعلم وهدفت الدراسة إلى تقديم برنامج قائم على قراءة العقل بمساعدة الكمبيوتر وتكونت عينة الدراسة من (٣) من الأطفال ذوي متلازمة داون، تراوحت أعمارهم بين (٨-١١) عام، تدرب (٣) منهم على البرنامج، وقد بلغ متوسط التدريب للفرد (١٠.٥) ساعة على مدى (١٠) أسابيع، وقد استخدمت الدراسة استمارة مقابلة المعلم، وقائمة مراقبة المهارات الاجتماعية وسجل البيانات أثناء التدريس المباشر وأسلوب حل المشكلات، وقد تم تطوير فعالية النموذج مستخدماً التحليل المرئي للرسم البيانية في تحليل البيانات وقد أشارت النتائج إلى تحسن في تمييز الانفعالات الأساسية والمعقدة من خلال الوجوه والأصوات بعد البرنامج لدى جميع الأطفال.

**دراسة فايزة ابراهيم عبدالله أحمد (٢٠٠٩):** وهدفت إلى الكشف عن فعالية برنامج علاجي سلوكي في تنمية بعض التعبيرات الانفعالية لدى عينة من أطفال متلازمة داون وهدفت إلى التعرف على تنمية بعض التعبيرات الانفعالية، تكونت العينة من (١٠) الأطفال متلازمة داون (المعاقين عقلياً القابلين للتعليم) من إحدى مراكز ومؤسسات رعاية الأطفال ذوي الإعاقة العقلية بالمدينة المنورة بالمملكة العربية السعودية، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين متساويتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة، وقد استخدمت في الدراسة مقياس الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية، مقياس جودارد للذكاء، استمارة دراسة الحالة للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة (غير العاديين)، قائمة المظاهر الانفعالية للأطفال، استمارة ملاحظة سلوك الأطفال، البرنامج السلوكي (إعداد الباحثة) وقد أكدت النتائج فعالية البرنامج في تنمية التعبيرات الانفعالية التي تضمنها البرنامج (سعيد- حزين)، وكذلك تنمية بعض مهارات رعاية الذات، ومهارات التفاعل الاجتماعي والانفعالي والحركي.

**دراسة جولان والبارون كوهين (Golan & Baron-Cohen, 2010):** وهدفت إلى الكشف عن فعالية برنامج لقراءة العقل والتعاطف المنظم وتعليم الأطفال المصابين بمتلازمة داون (القابلين للتعليم) والاعتراف بالعواطف واستخدام الوسائط التفاعلية. وقد بلغ متوسط التدريب (١٧.٥) ساعة على مدى ١٠-١٥ أسبوع، وكان من ادواتها مقياس إدارة الذات ومقياس الاستجابة الاجتماعية و الملاحظة والبرنامج التدريبي، وقد أشارت النتائج إلى تحسن تمييز الانفعالات الأساسية والمعقدة من خلال الوجوه والأصوات بعد البرنامج لدى المجموعة التجريبية مقارنة بالضابطة في عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات التطبيق البعدي وما بعد المتابعة للمجموعة التجريبية، وأن مقدار التحسن لدى الأفراد يرتبط إيجابياً بالوقت الذي يقضونه في استخدام الحاسوب.

**دراسة فران وآخرون (Farran et al., 2011):** وهدفت إلى مقارنة الأطفال المعاقين عقلياً وأقرانهم العاديين في إدراك التعبير الانفعالي للوجوه، وتكونت من عينة (٢٠) من الأطفال الذكور المعاقين عقلياً بمتوسط عمري قدره (١٢.٢٣) عام، و(٢٠) من الأطفال الذكور العاديين في نفس العمر، طبق عليهم مقياس مصور للتعبير الانفعالي عبارة عن صور لوجوه (١٠) ذكور، تعكس (٦) تعبيرات انفعالية (السعادة، الخوف، الحزن، الغضب، الأشمئزاز، الدهشة)، تم عرضها من خلال جهاز حاسوب محمول، وطلب من الطفل أن يسمي الانفعال الذي يبدو على كل صورة أمامه، وكذلك النقر بالفأرة على الصورة المناسبة للانفعال الذي يسمي له، وأكدت النتائج عن انخفاض القدرة على إدراك التعبير الانفعالي الوجهي وتسميته لدى المعاقين عقلياً مقارنة بالعاديين.

**دراسة مني عبدالجواد امين جبل (٢٠١٧):** وهدفت إلى فعالية برنامج ارشادي لتحسن الكفاءة الانفعالية لدى عينة من الاطفال ذوي تشتت الانتباه المصحوب بفرط الحركة وتكونت عينة الدراسة من (١٠) اطفال من ذوي تشتت الانتباه وفرط الحركة (٨ من الذكور و ٢ من الاناث) واستخدمت الدراسة ادوات منها قائمة تشخيص اضطرابات تشتت الانتباه وفرط الحركة لطفل الروضة (ADHA) اعداد (سهير كامل، بطرس حافظ ٢٠١٠) ومقياس الكفاءة الانفعالية لطفل ما



قبل المدرسة ومقياس الكفاءة الاجتماعية لطفل الروضة من (٤-٦) سنوات والبرنامج الإرشادي اعداد الباحثة واسفرت النتائج انه توجد فروق بين متوسطات درجات اطفال تشتت الانتباه المصحوب بفرت الحركة للمجموعة التجريبية قبل وبعد التعرض للبرنامج والارشادي علي مقياس الكفاءة الاجتماعية في اتجاه القياس البعدي ولا توجد فروق بين متوسطات رتب درجات اطفال تشتت الانتباه المصحوب بفرت الحركة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي للبرنامج الإرشادي علي مقياس الكفاءة الانفعالية وتوجد فروق بين متوسطات رتب درجات اطفال تشتت الانتباه المصحوب بفرت الحركة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي للبرنامج الإرشادي علي مقياس الكفاءة الاجتماعية في اتجاه القياس البعدي.

**المحور الثاني: دراسات تناولت تحسين بعض مهارات التواصل لدى الأطفال المعاقين ذهنياً:**

دراسة هيتيزروني (Hetzroni, O., & Roth, T. 2003) وهدفت إلى بيان تأثير التدعيم الموجب علي تحسين السلوكيات التواصلية، وخفض السلوكيات المشكلة لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية، وتكونت عينة الدراسة من ٤ أطفال من المتخلفين تخلف معتدل واستخدمت بطاقات الملاحظة، وأشرطة الفيديو، وتم استخدام عدة أساليب للتدخل ضمن هذه الدراسة كتعديل السلوك، والتدريس المباشر وكان من نتائجها انخفاض السلوكيات المشكلة لدى المتخلفين عقلياً بعد هذا التدعيم الموجب للتواصل البديل كسلوك بديل للسلوكيات المشكلة.

دراسة صلاح الدين حمدي (٢٠٠٣) وهدفت إلى التعرف على مدى فعالية التدعيم الاجتماعي بواسطة الرفاق ومدى فعالية التدعيم بواسطة الكبار في خفض السلوك الانعزالي للأطفال، وتكونت عينة الدراسة من (١٥) طفلاً مقسمين على مجموعتين تجريبتين ومجموعة ضابطة (٥) أطفال مجموعة تجريبية لتدعيم الرفاق وتم دمجهم في (٥) من ذوي المهارات الاجتماعية المرتفعة (٥) أطفال مجموعة تجريبية ثانية مجموعة تدعيم الكبار (٥) أطفال مجموعة ضابطة من ذوي السلوك الانعزالي لم يطبق عليها البرنامج وقد استخدم من الأدوات مقياس السلوك الانعزالي للطفل اعداد الباحث ومقياس المستوى الاقتصادي الاجتماعي اعداد كمال دسوقي ومحمد بيومي، واختبار القدرات العقلية اعداد فاروق عبد الفتاح، وبرنامج التدعيم الاجتماعي اعداد الباحث وأشارت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية بين المجموعات الثلاث في جميع أبعاد مقياس السلوك الانعزال والدرجة الكلية للمقياس (الصورة الخاصة بالطفل) وكذلك الصورة الخاصة بالأباء والمعلمين كما أظهرت عدم وجود فرق دال إحصائياً بين مجموعة تدعيم الرفاق وتدعيم الكبار المجموعة الضابطة ومجموعة التدعيم في العمر الزمني.

دراسة هالة أحمد سليمان حسنين (٢٠٠٧) هدفت إلى تحسين السلوك من خلال برنامج تدريبي لتنمية بعض المهارات كالعناية بالذات والمهارات الاجتماعية، اللغة، التواصل، وتكونت عينة الدراسة من (١٠) أطفال متخلفين عقلياً (٦ ذكور، ٤ إناث) ممن تتراوح أعمارهم الزمنية ما بين (٦-١٢) عاماً، واستخدمت برنامج تدريبي للمهارات الاجتماعية والتواصل واللغة، وتوصلت إلى وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة على مهارات السلوك التكيفي والدرجة الكلية، وأن هذا الفرق لصالح المجموعة التجريبية، وكما يوجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي في مهارات السلوك التكيفي لصالح القياس البعدي، كما يوجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي وما بعد المتابعة في مهارات النمو اللغوي وذلك لصالح ما بعد المتابعة كما توصلت أيضاً أنه لا يوجد فروق بين درجات الأطفال في المجموعة التجريبية بين الذكور والإناث في القياس البعدي أو التتبعي.

دراسة ريان وشرراج (Ryan & Charragáin, 2010) وهدفت إلى الوقوف الي على فعالية برنامج لتدريس مهارات التعرف على الانفعالات والتعبير في التواصل بملامح الوجه عبر

الإيماءات والتكشيرات عنها للأطفال المعاقين عقلياً، تكونت العينة من (٣٠) طفلاً، تم تقسيمهم إلى مجموعتين، الأولى تجريبية وعددها (٢٠) طفلاً، بمتوسط عمري قدره (٩.٣)، والثانية ضابطة وعددها (١٠) أطفال بمتوسط عمري (١٠.٧) عام وتم استخدام مجموعة من الصور الفوتوغرافية الخاصة ببعض المواقف التفاعلية للأقران للتعرف على الانفعال وأكدت النتائج عن تحسن ملحوظ على المجموعة التجريبية في فهم تعبيرات الوجه وكيفية التعبير عن العواطف المختلفة بعد البرنامج مقارنة بالعاديين .

**المحور الثالث: دراسات تناولت الكفاءة الانفعالية ومهارات التواصل لدى الأطفال المعاقين ذهنياً:**  
دراسة **ديدن وآخرون (2000, Didden, et al.)** وهدفت الي تنمية الكفاءة الانفعالية لدي الاطفال المعاقين عقلياً مع الأقران والمعلمين وذلك بواسطة تواصلهم ببرنامج يعتمد على المثيرات المصورة وكانت العينة (٦) أطفال لديهم تخلف عقلي متوسط وتتراوح أعمارهم من بين (٧-٩) وكان من ادواتها اعداد وتقديم برنامج لهم على مرحلتين أولاً الكلمات المفردة ثانياً الكلمات المصحوبة بالصور، وكان من نتائج الدراسة أن خمسة أطفال من أفراد العينة اكتسبوا مهارة التعرف على الكلمات وقراءتها مما انعكس على أدائهم اللغوي ، وبالتالي تواصلهم مع الآخرين في حين أن هناك طفل لم يستطع اكتساب تلك المهارات من خلال المثيرات.

دراسة **سهير محمد سلامة شحاتة شاش (٢٠٠٢)** وهدفت إلى تنمية مهارة التواصل، والعلاقات الاجتماعية، مهارات احترام المعايير الاجتماعية وذلك في نظام دمج للأطفال المعاقين مع الأطفال الأسوياء في المدارس العادية. وتكونت عينة الدراسة الكلية من (٨٠ طفلاً) ومنهم (٥٠ طفلاً) معاق عقلياً و(٣٠) طفلاً من العاديين كعينة استطلاعية، وقد استخدمت النمذجة في تصميم البرنامج، واستغرق تطبيق البرنامج مدة شهرين، وقد أثبتت النتائج فعالية البرنامج المعد في تنمية المهارات الاجتماعية لدى الأطفال المعاقين عقلياً في مجموعة الدمج وانتكاسة في مجموعة العزل وذلك في المهارات الاجتماعية التي تم التدريب عليها، وقد يرجع ذلك إلى أن مجموعة الدمج مع الأطفال العاديين قد استفادوا من فعاليات أنشطة البرنامج واستطاعوا توظيف وتعميم المهارات الاجتماعية التي تم التدريب عليها واكتسابها في حياتهم اليومية .

دراسة **صالح عبدالمقصود السواح (٢٠١٠)** وهدفت إلى معرفة أثر هذا البرنامج في خفض العزلة الاجتماعية وآثاره على التواصل لدى المتخلفين عقلياً القابلين للتعلم، وتكونت العينة من (١٦) طفلاً من المتخلفين عقلياً تراوحت أعمارهم بين (٩-١٢) عاماً، واستخدمت الأدوات التالية، مقياس العزلة الاجتماعية ومقياس التواصل، ومقياس الذكاء لبينيه، وقد أكدت نتائج هذه الدراسة إلى تحسين التواصل الاجتماعي لدى هؤلاء الأطفال بعد تطبيق البرنامج .

و**دراسة او هيرن وآخرون (2010, O'Hearn et al.)** وهدفت إلي تطور ذاكرة الوجوه لدى المعاقين عقلياً وأقرانهم العاديين، طبقت على عينة قوامها (٣٤) من المعاقين عقلياً (٣٤) من أقرانهم العاديين، تراوحت أعمارهم بين (٩ - ٢٩) عاماً، واستخدم الباحثون برنامجاً لتنمية مهارة العناية بالذات للمعاقين المراهقين عقلياً وتم قياس البرامج ببطاقة ملاحظة السلوك الاجتماعي مستخدماً فنيات النمذجة والتلقين والتدعيم، واستمر البرنامج مدة ستة أشهر، بمعدل جلستين في الأسبوع، مدة الجلسة (٥٥) دقيقة وأسفرت النتائج عن تحسن ذاكرة الوجوه من المراهقة إلى الرشد، ولكن التحسن لدى العاديين كان بدرجة أفضل من المعاقين عقلياً .

وهدفت دراسة **مايزاك (2010, Myszak, P.J.)** وهدفت إلى الوقوف على فعالية زيادة فهم انفعالات الآخرين والمهارات الاجتماعية والتواصل لدى المعاقين عقلياً، وتكونت العينة من (٣) المعاقين عقلياً، تراوحت أعمارهم بين (٨ - ١٣) عام، طبق عليهم برنامج تفاعلي يعتمد على الصور والفيديو والصوت والألعاب، وذلك لمدة (٨) أسابيع، وقدم البرنامج من خلال الحاسوب في

بيوتهم ،وأكدت النتائج عن تحسن في مهارات الفهم والتعبير الانفعالي للأخرين، وتمييز تعبيرات الوجوه للانفعالات بعد البرنامج.

#### تعقيب عام على الدراسات السابقة:

من خلال استعراض الدراسات السابقة يمكننا الخروج بعدد من الملاحظات والتي تعد بمثابة متطلبات اساسية لفروض البحث وكما تعد بمثابة مبررات للقيام به وسوف تعرض الباحثة هذه الملاحظات كالآتي:

- امكن الكشف عن درجة تنمية الكفاءة الانفعالية للأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم حيث اثبتت الدراسات وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات مجموعات البحث وذلك لصالح المجموعة التجريبية .

- وايضاً أظهرت كذلك نتائج الدراسات السابقة ان هناك فروق ذات دلالة بين درجات الاطفال فى القياسين القبلي والبعدى لصالح البعدى .

- وكذلك أظهرت نتائج الدراسات السابقة واتفقت مع الدراسة الحالية فى تنمية الكفاءة الانفعالية وتواصل الاطفال مع الاخرين .

- وايضاً أظهرت نتائج الدراسات السابقة ان هناك ارتفاع فى تنيمه الكفاءة الانفعالية مما ادى الي ازدياد تواصلهم مع الاخرين .

- ونجد ايضا اجماع معظم الدراسات السابقة على فعالية البرنامج التدريبي فى تنمية الكفاءة الانفعالية وكذلك تواصل هؤلاء الاطفال مع الاخرين ،ومتداد اثر البرنامج والاستراتيجيات المستخدمة فى هذا البرنامج .

#### فروض الدراسة:

فى ضوء المفاهيم النظرية وما أسفرت عنه نتائج الدراسات والبحوث السابقة التي أمكن للباحثة تقديمها قامت بصياغة فروض الدراسة الحالية كما يلي:

١- توجد فروق داله إحصائياً بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية على مقياس الكفاءة الانفعالية المصور وابعاده(التعرف على الانفعال من المواقف والتعرف على اسم الانفعال والتعبير اللفظي عن الانفعال والتعبير غير اللفظي عن الانفعال والتعبير عن الانفعال من الحوار) للأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعليم فى القياسين القبلي والبعدى لصالح القياس البعدى.

٢- توجد فروق داله إحصائياً بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس الكفاءة الانفعالية المصور وابعاده (التعرف على الانفعال من المواقف والتعرف على اسم الانفعال والتعبير اللفظي عن الانفعال والتعبير غير اللفظي عن الانفعال ومحاكاة انفعالات الآخرين وتقليدهم) للأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعليم فى القياس البعدى؟

٣- لا توجد فروق داله إحصائياً بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية على مقياس الكفاءة الانفعالية المصور وابعاده(التعرف على الانفعال من المواقف والتعرف على اسم الانفعال والتعبير اللفظي عن الانفعال والتعبير غير اللفظي عن الانفعال ومحاكاة انفعالات الآخرين وتقليدهم) للأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعليم فى القياسين البعدى والتتبعي(بعد مرور شهرين من انتهاء البرنامج)؟

٤- توجد فروق داله إحصائياً بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية على مقياس التواصل( اللفظي وغير اللفظي) فى القياسين القبلي والبعدى للأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعليم لصالح القياس البعدى ؟

٥- توجد فروق داله إحصائياً بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس التواصل( اللفظي وغير اللفظي) فى القياس البعدى للأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعليم لصالح المجموعة التجريبية ؟

٦- لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية على مقياس التواصل (اللفظي وغير اللفظي) للأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعليم في القياسين البعدي والتتبعي (بعد مرور شهرين من انتهاء البرنامج)؟

**منهج واجراءات البحث: أولاً: منهج البحث:**

لتحقيق أهداف البحث تم استخدام المنهج التجريبي لاختبار فعالية البرنامج التدريبي في تنمية الكفاءة الانفعالية وتحسين التواصل لدى الأطفال المعاقين ذهنياً القابلين. وترى (سنا سليمان، ٢٠٠٩: ٣٢٢) الى أن المنهج التجريبي لا يطبق إلا بهدف واحد فقط يتركز حول معرفة ما إذا كان للمتغير المستقل (السبب) أثر على المتغير التابع (النتيجة)، وبالتالي يطبق المنهج التجريبي عندما يكون الهدف التنبؤ بالمستقبل حول أي تغيير اصلاحي يجب إجراؤه علي الظاهرة المدروسة سواء كان تغييرا علاجيا، او تغييرا وقائيا.

**ثانياً عينة البحث:** تكونت عينة البحث الحالي :

من (١٠) أطفال من المعاقين ذهنياً القابلين للتعليم، والتي تراوحت أعمارهم ما بين (٩ : ١٢) عامًا بمتوسط (١٠.٣) ونسبة ذكائهم ما بين (٥٠ : ٧٠) بمتوسط (٦٥.٣) مقسمين عشوائياً بالتساوي الي مجموعتين: تجريبية، وضابطة بواقع (٥) أطفال بكل مجموعة.

**اعتمد البحث الحالي على الادوات التالية:**

**ثالثاً: أدوات البحث:**

**الأداة الاولى: مقياس الكفاءة الانفعالية المصور للمعاقين ذهنياً القابلين للتعليم (إعداد الباحثة):**

استخدم اعداد المقياس اعدادا من الخطوات هي :

١- استقراء التراث النظري والدراسات السابقة: من خلال استقراء التراث النظري، والاطلاع على الأطر النظرية، ومراجعة الدراسات السابقة، ثم التعرف علي بعض الجوانب المتعلقة بالكفاءة الانفعالية.

٢- الاطلاع على بعض المقاييس السابقة: تم الاطلاع على أهم المقاييس التي استخدمت في قياس الكفاءة الانفعالية، بهدف الوقوف على النواحي الفنية لبناء مقياس الكفاءة الانفعالية، وذلك بالإضافة الي الاستعانة والرجوع الي الإطار النظري للدراسة التي تم الاطلاع عليها ثم الاستفادة منها، والجدول يوضحها على النحو التالي:

**جدول (١) صدق مقاييس الكفاءة الانفعالية المصور أو بعض أبعادها والتي تم الاطلاع عليها**

اسم المقياس	المُعد	سنة النشر
المهارات الاجتماعية للأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم	عبدالستار ابراهيم	١٩٩٣
مقياس الكفاءة الاجتماعية للأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم	سحر خيرالله	٢٠١٠
الكفاءة الانفعالية للأطفال التوحديين	عبد الفتاح مطر	٢٠١٠

**٣- وصف المقياس:**

**طريقة تقدير وتصحيح المقياس:** يتكون مقياس الكفاءة الانفعالية المصور لدى الأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعليم، في صورته النهائية من (٢٠) عبارة وجملة وبعض منها مدعم بالصورة موزعة على الأبعاد الخمسة للمقياس.

**طريقة تصحيح المقياس:** يتكون المقياس من (٢٠) بندا تأخذ درجات (صفر، ١) على الترتيب باستثناء البعد الاول يأخذ (صفر، ٢) وبذلك تصبح الدرجة الكلية للمقياس الكبرى (٢٤) والصغرى (صفر).

**حساب الخصائص السيكومترية لمقياس الكفاءة الانفعالية:**

حساب صدق التحليل العاملي لمقياس الكفاءة الانفعالية الكفاءة الانفعالية المصور للأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعليم:

من خلال التحليل العاملي للمقياس تم معرفة تشبعات العوامل المشتركة على أبعاد مقياس الكفاءة الانفعالية وقد أسفر التحليل العاملي لأبعاد المقياس عن تشبعها على عامل واحد كما يوضحها الجدول على النحو التالي:

جدول ( 2 ) صدق التحليل العاملي لمقياس الكفاءة الانفعالية المصور للأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعليم

م	أبعاد المقياس	نسب الشبوع	قيم التشبع
١	التعرف الانفعال من المواقف	0.596	0.355
٢	التعرف على اسم الانفعال	0.981	0.962
٣	التعبير اللفظي عن الانفعال	0.944	0.891
٤	التعبير غير اللفظي عن الانفعال	0.961	0.923
٥	محاكاة انفعالات الآخرين وتقليدهم	0.931	0.867
الجذر الكامن		3.998	
نسبة التباين		79.952	

ويتضح من الجدول السابق تشبع أبعاد مقياس الكفاءة الانفعالية المصور للطفل المعاق عقلياً على عامل واحد، وبلغت نسبة التباين (79.952) ، والجذر الكامن (3.998) مما يعنى أن هذه الأبعاد التي تكون هذا العامل تعبر تعبيراً جيداً عن عامل واحد هو الكفاءة الانفعالية للأطفال المعاقين ذهنياً التي وضع المقياس لقياسها بالفعل، مما يؤكد تمتع المقياس بدرجة صدق مرتفعة.

حساب الصدق التمييزي (المقارنة الطرفية): لمقياس الكفاءة الانفعالية المصور:

تم حساب صدق المقياس عن طريق المقارنة الطرفية (صدق التمايز)، وذلك بترتيب درجات عينة التقنين (الاستطلاعية) وفق الدرجة الكلية للمقياس تنازلياً، وتم حساب دلالة الفروق بين متوسطي درجات الإرباعي الأعلى والإرباعي الأدنى، كما يوضحها الجدول على النحو التالي:

جدول ( 3 ) نتائج اختبار (ت) لمقياس الكفاءة الانفعالية المصور للأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعليم (الإرباعي الأعلى والإرباعي الأدنى)

مستوى الدلالة	قيمة ت	الإرباعي الأدنى = ٨		الإرباعي الأعلى = ٨		أبعاد المقياس
		انحراف معياري	متوسط	انحراف معياري	متوسط	
٠.٠١	7.284	1.414	1.000	1.852	7.000	التعرف الانفعال من المواقف
٠.٠١	31.000	0.354	0.125	0.000	4.000	التعرف على اسم الانفعال
٠.٠١	8.478	1.069	0.500	0.354	3.875	التعبير اللفظي عن الانفعال
٠.٠١	15.122	0.463	0.250	0.463	3.750	التعبير غير اللفظي عن الانفعال
٠.٠١	8.104	0.916	1.375	0.000	4.000	محاكاة انفعالات الآخرين وتقليدهم
٠.٠١	20.228	2.121	3.250	1.685	22.62 5	الدرجة الكلية

ويتضح من الجدول السابق أن الفرق بين متوسطي مجموعتي المستويين في الميزانيين القوي والضعيف دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) وفي اتجاه المستوى الميزاني القوي، مما يعنى أن مقياس الكفاءة الانفعالية المصور للأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعليم بأبعاده الخمسة يميز تميزاً

واضحاً بين الأقوياء والضعفاء في الميزان، ومن ثم فإن المقياس صادق في قياسه للكفاءة الانفعالية.

**ثانياً: ثبات مقياس الكفاءة الانفعالية للمصور للأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعليم: طريقة التجزئة النصفية:**

يقصد بمفهوم ثبات درجات المقياس مدى قياسه للمقدار الحقيقي للسمة التي يهدف لقياسها، أي أنه يعنى الاتساق أو الدقة في القياس (صلاح علام، ٢٠٠٥) تم التأكد من ثبات المقياس بحساب معامل ثبات الفا لكرونباخ Cronbach's Alpha، وذلك من خلال التأكد من ثبات الاستبانة الكلية، حيث تم حساب معاملات ثبات محاور مقياس الكفاءة الانفعالية بطريقة التجزئة النصفية، مع حساب الثبات الكلي للمقياس ويوضحها الجدول على النحو التالي:

**جدول (٤) معاملات ثبات مقياس الكفاءة الانفعالية المصور للأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعليم بطريقة التجزئة النصفية**

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الثبات لأبعاد مقياس الكفاءة الانفعالية المصور باستخدام

التعرف على الانفعال من الموقف	التعرف على اسم الانفعال	التعبير اللفظي للانفعال	التعبير غير اللفظي للانفعال	محاكاة انفعالات الآخرين وتقليدهم	الدرجة الكلية للثبات	أبعاد مقياس الكفاءة الانفعالية التجزئة النصفية
٠.٩٨٥	٠.٩٥٩	٠.٩١٣	٠.٨٧١	٠.٥١١	٠.٩٣١	معامل ألفا في الجزء الأول
٢.٠٠٠	٢.٠٠٠	٢.٠٠٠	٢.٠٠٠	٢.٠٠٠	١٠.٠٠٠	عددا لمفردات في الجزء الأول
٠.٩٠٠	٠.٨٧١	٠.٧٧٦	٠.٧٦٣	٠.٦٢١	٠.٩٣٤	معامل ألفا في الجزء الثاني
٢.٠٠٠	٢.٠٠٠	٢.٠٠٠	٢.٠٠٠	٢.٠٠٠	١٠.٠٠٠	عدد المفردات في الجزء الثاني
٠.٩٤٧	٠.٩١٧	٠.٨٤٢	٠.٨١٩	٠.٦٧٤	٠.٨١٤	معامل الارتباط بين الجزئين
٠.٩٧٣	٠.٩٥٦	٠.٩١٤	٠.٩٠٠	٠.٨٠٥	٠.٨٩٨	سيبرمان - براون عند تساوي الطول
٠.٩٧٣	٠.٩٥٦	٠.٩١٤	٠.٩٠٠	٠.٨٠٥	٠.٨٩٨	سيبرمان براون عند عدم تساوي الطول
٠.٩٧٢	٠.٩٥٦	٠.٩١٤	٠.٩٠٠	٠.٦٩٩	٠.٨٨١	جتمان

طريقة التجزئة النصفية سيبرمان - براون ، قد تراوحت ما بين (٠.٨٠٥) و (٠.٩٧٣)، في حين بلغت قيمة الفا للمقياس ككل (٠.٨٩٨)، وجميعها قيم مرتفعة كما ان قيم معامل ثبات ابعاد المقياس باستخدام طريقة التجزئة النصفية بعد تعديلها باستخدام معادلة جتمان، تراوحت ما بين (٠.٦٩٩) و (٠.٩٧٢) في حين بلغت قيمة معامل ثبات المقياس ككل (٠.٨٨١)، وجميعها قيم مرتفعة، ويتبين من هذه النتائج ان مقياس الكفاءة الانفعالية يحقق درجة مرتفعة من الثبات.

**طريقة إعادة تطبيق الاختبار:**

وتم ذلك بحساب ثبات مقياس الكفاءة الانفعالية المصور للأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعليم من خلال إعادة تطبيق الاختبار بفاصل زمني قدره أسبوعين وذلك على عينة التقنين (الاستطلاعية)، وتم استخراج معاملات الارتباط بين درجات أطفال العينة باستخدام معامل بيرسون (Pearson)، وكانت جميع معاملات الارتباط لأبعاد المقياس دالة عند (٠.١،٠) مما يشير إلى أن الاختبار يعطي نفس النتائج تقريباً إذا ما استخدم أكثر من مرة تحت ظروف مماثلة ويوضحها الجدول على النحو التالي:

جدول (٥) نتائج الثبات بطريقة إعادة الاختبار لمقياس الكفاءة الانفعالية المصور للأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعليم

مستوى الدلالة	معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني	ابعاد مقياس الكفاءة الانفعالية
٠.٠١	0.879	التعرف الانفعال من المواقف
٠.٠١	0.874	التعرف على اسم الانفعال
٠.٠١	0.932	التعبير اللفظي عن الانفعال
٠.٠١	0.964	التعبير غير اللفظي عن الانفعال
٠.٠١	0.943	محاكاة انفعالات الآخرين وتقليدهم
٠.٠١	0.960	الدرجة الكلية

يتضح من جدول السابق وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني لأبعاد مقياس الكفاءة الانفعالية المصور للأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعليم ، والدرجة الكلية مما يدل على ثبات المقياس، ويؤكد ذلك صلاحيته لقياس السمة التي وُضع من أجلها.

ثالثاً: حساب الاتساق الداخلي لمقياس الكفاءة الانفعالية المصور:

١- حساب الاتساق الداخلي للمفردات مع الدرجة الكلية للمقياس الكفاءة الانفعالية للأطفال المصور المعاقين ذهنياً:

وذلك من خلال درجات عينة التقنين (الاستطلاعية) بإيجاد معامل ارتباط بيرسون (Pearson) بين درجات كل مفردة والدرجة الكلية للمقياس مع حذف درجة المفردة من الدرجة الكلية للمقياس ونتائج ذلك يوضحها الجدول على النحو التالي:

جدول (٦) معاملات الارتباط للمفردات مع الدرجة الكلية لمقياس الكفاءة الانفعالية المصور للأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعليم

التعرف الانفعال من المواقف		التعرف على اسم الانفعال		التعبير اللفظي عن الانفعال		التعبير غير اللفظي عن الانفعال		محاكاة انفعالات الآخرين وتقليدهم	
رقم المفرد	معامل الارتباط	رقم المفرد	معامل الارتباط	رقم المفرد	معامل الارتباط	رقم المفرد	معامل الارتباط	رقم المفرد	معامل الارتباط
١	٠.٧٨٦	٥	٠.٩٢٤	٩	٠.٨٣٩	١٣	٠.٨٩٧	١٧	٠.٧٦١
٢	٠.٧٥٨	٦	٠.٨٥٢	١٠	٠.٨٠١	١٤	٠.٧٤٦	١٨	٠.٥٥٥
٣	٠.٦٤٤	٧	٠.٨٥٨	١١	٠.٨٠٤	١٥	٠.٧٦٠	١٩	٠.٧٨٤
٤	٠.٦٤٩	٨	٠.٨٨٨	١٢	٠.٧٩٥	١٦	٠.٧٩٣	٢٠	٠.٥٥٩

يتضح من الجدول السابق أن معظم مفردات مقياس الكفاءة الانفعالية المصور للأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعليم قيمة معامل الارتباط وتراوح بين ٠.٥٠٥ وبين ٠.٩٤٩ عند مستوى دلالة ٠.٠١ مما يدل على قوة العلاقة بين الابعاد بعضها البعض، وبينها وبين الدرجة الكلية، مما يشير

إلى الاتساق الداخلي للمفردات والدرجة الكلية للمقياس، وأنها تقيس ما وضعت من أجله، كما تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة، والمقياس ككل.

٢- حساب الاتساق الداخلي للمفردات مع الدرجة الكلية للأبعاد لمقياس الكفاءة الانفعالية المصور للأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعليم:

كما تم التأكد من الاتساق الداخلي لمقياس الكفاءة الانفعالية للأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعليم وهو عبارة عن معامل الارتباط بين درجة كل مفردة، ودرجة البعد الذي تنتمي إليه المفردة، مع حذف درجة المفردة من الدرجة الكلية للبعد ونتائج ذلك يوضحها الجدول على النحو التالي:

جدول (٧) معاملات الارتباط بين درجة المفردات مع الدرجة الكلية للأبعاد لمقياس الكفاءة المصور الانفعالية للأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعليم

التعرف الانفعال من المواقف			التعرف على اسم الانفعال			التعبير اللفظي عن الانفعال			التعبير غير اللفظي عن الانفعال			محاكاة انفعالات الآخرين وتقليدهم		
رقم المفردة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	رقم المفردة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	رقم المفردة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	رقم المفردة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	رقم المفردة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١	٠.٩٧	٠.٠١	٥	٠.٩٨	٠.٠١	٩	٠.٩٠	٠.٠١	١٣	٠.٩٠	٠.٠١	١٧	٠.٦٩	٠.٠١
٢	٠.٩٨	٠.٠١	٦	٠.٩٣	٠.٠١	١٠	٠.٩٠	٠.٠١	١٤	٠.٩٠	٠.٠١	١٨	٠.٦٥	٠.٠١
٣	٠.٩٢	٠.٠١	٧	٠.٩٦	٠.٠١	١١	٠.٩٧	٠.٠١	١٥	٠.٨٣	٠.٠١	١٩	٠.٨٥	٠.٠١
٤	٠.٩٥	٠.٠١	٨	٠.٩٤	٠.٠١	١٢	٠.٩٠	٠.٠١	١٦	٠.٨٧	٠.٠١	٢٠	٠.٧٤	٠.٠١

يتضح من الجدول السابق أنّ معظم مفردات مقياس الكفاءة الانفعالية المصور للأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعليم معاملات ارتباطها موجبة وتتراوح بين (٠.٦٩١)، (٠.٩٩٦) ودالة إحصائية عند (٠.٠١) وهذا يعني أن المقياس يتمتع بقيمة ثبات عالية.

٣- الاتساق الداخلي: الأبعاد مع بعضها والدرجة الكلية (مصنوفة ارتباطات) لمقياس الكفاءة الانفعالية المصور للأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعليم:

تم حساب معاملات الارتباط باستخدام مُعامل بيرسون (Pearson) بين مقياس الكفاءة الانفعالية المصور للأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعليم ببعضها البعض من ناحية، وارتباط كل بعد بالدرجة الكلية للمقياس من ناحية أخرى، ونتائج ذلك يوضحها الجدول على النحو التالي:

جدول (٨) مصنوفة ارتباطات مقياس الكفاءة الانفعالية المصور للأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعليم

٦	٥	٤	٣	٢	١	ابعاد مقياس الكفاءة الانفعالية
					-	التعرف الانفعال من المواقف
					0.471	التعرف على اسم الانفعال
				0.936	0.463	التعبير اللفظي عن الانفعال



		-	0.907	0.978	0.430	التعبير غير اللفظي عن الانفعال
	-	0.867	0.820	0.898	0.508	محاكاة انفعالات الآخرين وتقليدهم
-	0.896	0.911	0.906	0.937	0.738	الدرجة الكلية

\*\* دال عند مستوى دلالة (٠.٠١)

يتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات الارتباط دالة عند مستوى دلالة (٠.٠١) مما يدل على تمتع المقياس بالاتساق الداخلي والثبات. الأداة الثانية: مقياس التواصل اللفظي وغير اللفظي للأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعليم (إعداد الباحثة)

خطوات بناء المقياس: مر المقياس أثناء مرحلة الإعداد بعدد من الخطوات، وتتلخص خطوات بناء المقياس فيما يلي:

استقراء التراث النظري: من خلال استقراء التراث النظري، والاطلاع على الأطر النظرية، ومراجعة الدراسات السابقة، استطاعت الباحثة التعرف على بعض الجوانب المتعلقة بالتواصل، والتعرف على أهم الأبعاد وطرق القياس، ومن هذه الدراسات: دراسة محمد أبو حلاوة (٢٠٠١)، دراسة خالد رمضان (٢٠٠٥) دراسة شيماء سند (٢٠٠٥)، دراسة عيبر محمد (٢٠٠٥)، دراسة صالح السواح (٢٠١٠)، دراسة الباحثة (٢٠١٥).

الاطلاع على بعض المقاييس السابقة:

تم الاطلاع على أهم المقاييس التي استخدمت في قياس التواصل، بهدف الوقوف على النواحي الفنية لبناء مقياس التواصل، بالإضافة إلى الرجوع إلى الإطار النظري للدراسة، وتحديد أبعاد المقياس الحالي وصياغة فقراته، وقد أعدت الباحثة هذا المقياس بما يتناسب مع طبيعة فئة المعاقين ذهنياً القابلين للتعليم موضع الدراسة الحالية، وذلك بعد الاطلاع على العديد من المقاييس المختلفة التي تقيس متغيرات لها علاقة بالتواصل مثل:

جدول (٩) بعض المقاييس السابقة التي تناولت التواصل اللفظي وغير اللفظي أو بعض أبعادها أو القريبة منها والتي استفادت منها الباحثة في بناء مقياسها الحالي

اسم المقياس	المُعد	سنة النشر
التواصل اللفظي وغير اللفظي	محمد ابو حلاوة	٢٠٠١م
قائمة تقدير مستوى التواصل " اللفظي - غير اللفظي " لدى الأطفال المعاقين عقلياً مع الآخرين في المواقف المختلفة	خالد رمضان	٢٠٠٥م
مقياس التواصل لدى معلم التلميذ الأصم	شيماء سند	٢٠٠٥م
مقياس تواصل الأم مع الطفل الأصم في مرحلة الطفولة الوسطى من (وجهة نظر الأم) (الصورة النهائية)	عيبر محمد	٢٠٠٥م
التواصل اللفظي وغير اللفظي للأطفال المتخلفين عقلياً القابلين للتعلم	صالح السواح	٢٠١٠م
مقياس مستوى أداء اللغة التعبيرية للأطفال ضعاف السمع	امال الشرقاوي	٢٠١٥م

## وصف المقياس:

يتكون مقياس التواصل من ٢٤ عبارة مقسمة علي بعدين هما (التواصل اللفظي والتواصل غير اللفظي).

**طريقة التصحيح:** وضعت الاستجابة متدرجه من (١-٢-٣) (كثيرا- احيانا- نادرا) وتشير الدرجة المرتفعة الس التواصل مع الاخرين والمنخفضة الي انخفاض التواصل مع الاخرين وتتراوح درجة المقياس ما بين (٢٤) وهي الاقل للمقياس و(٧٢) وهي اقصي درجة يمكن الحصول عليها .  
حساب الخصائص السيكومترية للمقياس: وهي التأكد من الصدق والثبات للمقياس فى صورته النهائية .

## أولاً: صدق المقياس: صدق التحليل العاملي:

من خلال التحليل العاملي لمقياس التواصل اللفظي وغير اللفظي للأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعليم تم معرفة تشبعات العوامل المشتركة على أبعاد مقياس التواصل وقد أسفر التحليل العاملي لأبعاد المقياس عن تشبعها على عامل واحد يوضحها الجدول على النحو التالي .

جدول (١٠) صدق التحليل العاملي لمقياس التواصل اللفظي وغير اللفظي للأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعليم

م	أبعاد المقياس	نسب الشبوع	قيم التشبع
١	التواصل اللفظي	0.949	0.901
٢	التواصل غير اللفظي	0.949	0.901
	الجذر الكامن		1.801
	نسبة التباين		90.071

يتضح من الجدول السابق تشبع أبعاد مقياس التواصل اللفظي وغير اللفظي للأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعليم على عامل واحد، وبلغت نسبة التباين (90.071)، والجذر الكامن (1.801) مما يعنى أن هذه الأبعاد التي تكون هذا العامل تعبر تعبيراً جيداً عن عامل واحد هو التواصل للأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعليم التي وضع المقياس لقياسها بالفعل، مما يؤكد تمتع المقياس بدرجة صدق مرتفعة .

## الصدق التمييزي (المقارنة الطرفية):

تم حساب صدق المقياس عن طريق المقارنة الطرفية (صدق التمايز)، وذلك بترتيب درجات عينة التقنين (الاستطلاعية) وفق الدرجة الكلية للمقياس تنازلياً، وتم حساب دلالة الفروق بين متوسطي درجات الإرباعي الأعلى والإرباعي الأدنى، ويوضحها الجدول على النحو التالي:

جدول ( ١١ ) نتائج اختبار (ت) لمقياس التواصل اللفظي وغير اللفظي للأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعليم (الإرباعي الأعلى والإرباعي الأدنى)

المتغيرات	الإرباعي الأعلى = ٨		الإرباعي الأدنى = ٨		قيمة ت	مستوى الدلالة
	متوسط	انحراف معياري	متوسط	انحراف معياري		
التواصل اللفظي	35.625	0.518	15.750	4.301	12.976	٠.٠١
التواصل غير اللفظي	23.125	0.835	13.750	4.432	5.880	٠.٠١
الدرجة الكلية	58.750	0.886	29.500	8.124	10.123	٠.٠١

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطي درجات الأطفال ذوى المستوى المرتفع والأطفال ذوى المستوى المنخفض، وفى اتجاه المستوى المرتفع،

وهذا يؤكد قدرة المقياس على التمييز بين المرتفعين والمنخفضين مما يعنى تمتع المقياس وأبعاده بصدق تمييزى قوى 0

ثانياً: حساب ثبات مقياس التواصل اللفظي وغير اللفظي:

طريقة التجزئة النصفية: تم حساب مؤشرات ثبات مقياس التواصل للأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعليم باستخدام التجزئة النصفية وذلك للدرجة الكلية للمقياس الكلي ونتائج ذلك يوضحها الجدول على النحو التالي:

جدول ( ١٢ ) قيم معاملات ثبات مكونات مقياس التواصل اللفظي وغير اللفظي باستخدام التجزئة النصفية للأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعليم

أبعاد التواصل	التواصل اللفظي	التواصل اللفظي	الدرجة الكلية
معامل ألفا في الجزء الأول	0.934	0.808	0.962
عددا لمفردات في الجزء الأول	6.000	6.000	12.000
معامل ألفا في الجزء الثاني	0.936	0.845	0.902
عدد المفردات في الجزء الثاني	6.000	6.000	12.000
معامل الارتباط بين الجزئين	0.869	0.793	0.779
سيرمان - براون عند تساوي الطول	0.930	0.884	0.876
سيرمان براون عند عدم تساوي الطول	0.930	0.884	0.876
جتمان	0.929	0.884	0.862

الاداة الثالثة: برنامج تدريبي لتنمية الكفاءة الانفعالية للأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعليم وتحسين تواصلهم مع الاخرين :

تم اعداد برنامج تدريبي لتنمية الكفاءة الانفعالية للأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعليم، وتحسين تواصلهم مع الاخرين وتضمن البرنامج مجموعة من الفنيات المناسبة للاستخدام مع هذه الفئة، والتي اتضح اثرها بشكل كبير في نجاح البرنامج التدريبي، واشتمل البرنامج على (٣٦) ستة وثلاثون جلسة تدريبية ساهمت في تنمية الكفاءة الانفعالية ، للمجموعة التجريبية يوضحها الجدول التالي:

جدول ( ١٣ ) ملخص لمحتوي جلسات البرنامج التدريبي

رقم الجلسة	عنوان الجلسة	الأهداف	الفنيات المستخدمة
الاول	تمهيد وتعارف	الهدف العام : التعارف الاهداف السلوكية - أن تتعارف الباحثة بأطفال المجموعة التجريبية - أن يتعرف الأطفال على أسماء بعضهم البعض، بما يساهم في تحقيق التواصل الجيد بين أفراد المجموعة في الجلسات التالية	الحوار - المناقشة الأسئلة - الاستفسارات

الحوار – المحاضرة	الهدف العام : تعريف الأطفال بطبيعة البرنامج ومضمونه وأهدافه وأهميته الأهداف السلوكية - أن يكون هناك جو من الثقة بين الباحثة والأطفال تمهيداً للجلسات التدريبية - أن يكون هناك جسر من الود والحب والألفة بين الباحثة والأطفال تمهيداً للبدأ في الجلسات	تهيئة الأطفال للمشاركة في البرنامج	الثانية
محاضرة و مناقشة	الهدف العام : التعرف علي البعد الاول من ابعاد الكفاءة الانفعالية بوجه عام (التعرف علي الانفعال من الموقف ) الأهداف السلوكية: _ يعرف الأطفال أسم الانفعال _ أن يفهم ويميز الأطفال بين الانفعالات - أن يستجيب الأطفال لانفعالات الآخرين - أن يعرف الأطفال سبب الانفعال	التعرف علي الانفعال والفهم والاستجابة الانفعالية واسبابها (الكفاءة انفعالية )	الثالثة
المناقشة – لعب الدور – التعزيز	الهدف العام : التعرف علي انفعال الفرح أو السرور من خلال الموقف الأهداف السلوكية : - أن يعرف الأطفال أسم الانفعال (الفرح او السرو ) من خلال الموقف - أن يعلم الأطفال الأسباب التي تؤدي الى انفعال الفرح او السرور (احضار لعبة يحبها الطفل )	التعرف علي انفعال الفرح او السرور(الكفاء انفعالية )	الرابعة
المحاضرة – تمثيل الدور – النمذجة – التعزيز	الهدف العام : التعرف علي انفعال الزعل أو الحزن من خلال الموقف الأهداف السلوكية : - أن يعرف الأطفال أسم الانفعال (الزعل او الحزن ) من خلال الموقف - أن يعلم الأطفال الأسباب التي تؤدي الى انفعال الزعل أو الحزن (ضرب الطفل اخاه )	التعرف علي انفعال الزعل أو الحزن (الكفاءة انفعالية )	الخامسة
المناقشة ولعب الدور وقلب الدور	الهدف العام : التعرف علي الانفعال الضيق أو الغضب من خلال الموقف الاهداف السلوكية : - أن يعرف الأطفال أسم الانفعال (الضيق او الغضب) من خلال الموقف - أن يعلم الأطفال الأسباب التي تؤدي الى انفعال الضيق أو الغضب(أخذ الطفل الكرة من زميلة )	التعرف علي انفعال الضيق أو الغضب (الكفاءة الانفعالية )	السادسة
المحاضرة – الحوار – النمذجة لعب الدور	الهدف العام: التعرف علي الانفعال الرعب أو الخوف من خلال الموقف الاهداف السلوكية . - أن يعرف الأطفال أسم الانفعال (الرعب او الخوف)من خلال الموقف - أن يعلم الأطفال الأسباب التي تؤدي الى انفعال الرعب أو	التعرف علي انفعال الرعب أو الخوف (الكفاءة الانفعالية )	السابعة

	الخوف (مشي الطفل في الشارع فرأي كلب ينظر الية		
المحاضرة - الحوار	الهدف العام : التدريب علي التعرف علي البعد الثاني للكفاءة الانفعالية بشكل عام (التعرف علي اسم الانفعال الاهداف السلوكية : - ان يعرف ويفهم أسم الانفعال من الصورة - أن يستطيع الأطفال علي إدراك وفهم الانفعال من خلال الصور	التعرف علي البعد الثاني للكفاءة الانفعالية بشكل عام (التعرف علي اسم الانفعال)	الثامنة

## تابع ملخص لمحتوي جلسات البرنامج التدريبي

رقم الجلسة	عنوان الجلسة	الأهداف	الفنيات المستخدمة
التاسعة	التعرف علي انفعال السرور (الكفاءة الانفعالية)	الهدف العام: التدريب علي التعرف علي انفعال السرور الاهداف السلوكية : - أن يستطيع الطفل ذكر اسم الانفعال الذي يبدو علي الوجه - أن يحدد الطفل انفعال السرور من خلال الصور	المحاضرة - الحوار - التعزيز
العاشرة	التعرف علي انفعال الحزن (الكفاءة الانفعالية)	الهدف العام : التدريب علي التعرف علي انفعال الحزن الاهداف السلوكية : - تدريب الاطفال علي انفعال من خلال بعض الصور - تدريب الاطفال علي المساعدة في بعض المواقف الحزينة - تدريب الاطفال علي القيام ببعض ادوار المساعدة	المناقشة - المحاضرة - لعب الدور - قلب الدور -
الحادية عشر	تابع ملخص لمحتوي جلسات البرنامج التدريبي	الهدف العام : -تدريب الاطفال علي التعرف علي انفعال الغضب الاهداف السلوكية : - تدريب الاطفال علي الانفعال من خلال بعض الصور - تدريب الاطفال علي التعرف علي انفعال الغضب - تدريب الاطفال علي القيام ببعض ادوار المساعدة	المناقشة - المحاضرة - لعب - قلب الدور التعزيز
الثانية عشرة	التعرف علي انفعال الخوف (الكفاءة)	الهدف العام : التدريب علي التعرف علي انفعال الخوف الاهداف السلوكية :	المناقشة - المحاضرة - لعب الدور -

<p>قلب الدور- التعزيز</p>	<p>- تدريب الاطفال علي الانفعال من خلال بعض الصور - تدريب الاطفال علي التعرف علي انفعال الخوف - تدريب الاطفال علي القيام ببعض ادوار المساعدة</p>	<p>(الانفعالية )</p>	
<p>النمذجة - لعب الدور - التعزيز</p>	<p>الهدف العام: التدريب علي التعرف علي الانفعال اللفظي بوجه عام الاهداف السلوكية : -تدريب الأطفال علي ذكر اسم الانفعال لفظيا - تكرار اسم الانفعالات للأطفال لتعريفهم بها جيدا - قدرة الاطفال علي تسمية كل انفعال باسمه - تمييز الاطفال بين الانفعالات لفظيا</p>	<p>التعرف علي البعد الثالث بوجه عام وهو الانفعال اللفظي (الكفاءة الانفعالية )</p>	<p>الثالثة عشر</p>
<p>لعب الدور - المناقشة - التعزيز</p>	<p>الهدف العام: التدريب علي التعرف علي انفعال السرور الأهداف السلوكية: - تنمية مهارات التعبير عن الانفعال اللفظي عند الاطفال - تعرف الاطفال علي التعبير عن انفعال السرور لفظيا - تعرف الاطفال علي المواقف والمناسبات التي يكون مسرور فيها</p>	<p>التعرف علي انفعال السرور (الكفاءة الانفعالية)</p>	<p>الرابعة عشر</p>
<p>لعب الدور - المناقشة -الحوار التعزيز</p>	<p>الهدف العام: التدريب علي التعرف علي انفعال (الحزن ) لفظيا الأهداف السلوكية: - تدريب الاطفال علي مهارة الانفعال اللفظي والتعرف علي اسم الانفعال عن طريق التلفظ به وهو الحزن - تعرف الاطفال علي المواقف والمناسبات التي يكون حزين فيها</p>	<p>التعرف علي انفعال الحزن لفظيا (الكفاءة الانفعالية )</p>	<p>الخامسة عشر</p>
<p>النمذجة- اللعب- تسلسل السلوك- لعب الدور- التعزيز</p>	<p>الهدف العام: التدريب علي فهم ومعرفة انفعال الغضب الأهداف السلوكية: -أن يتعرف الأطفال علي انفعال الغضب لفظيا عن طريق الصورة المعبرة عنه - أن يتعرف الأطفال علي التمييز بين انفعال الغضب والانفعالات الأخرى عن طريق الصور</p>	<p>التعرف علي انفعال الغضب (الكفاءة الانفعالية)</p>	<p>السادسة عشر</p>

## تابع ملخص لمحتوي جلسات البرنامج التدريبي

رقم الجلسة	عنوان الجلسة	الاهداف	الفنيات المستخدمة
السابعة عشر	التعرف علي انفعال الخوف (الكفاءة الانفعالية)	الهدف العام: تنمية القدرة علي التخلص من انفعال الخوف الأهداف السلوكية: - أن يتعرف الطفل علي انفعال الخوف من خلال مجموعة من الصور - أن يتخلص الطفل من انفعال الخوف	سرد القصة - لعب الدور- التوجيه اللفظي التعزيز
الثامنة عشر	التعرف علي انفعالات البعد الرابع وهو الانفعال غير اللفظي (الكفاءة الانفعالية)	الهدف العام: تدريب الاطفال علي تنمية الانفعال الغير اللفظي الأهداف السلوكية : - ان يتعرف الاطفال علي الانفعال من تعبيرات الوجه - أن يتعرف الأطفال علي الانفعالات من خلال الصور - ان يميز الاطفال بين الانفعالات من خلال تعبيرات الوجه	اللعب- النمذجة- تسلسل السلوك- التغذية الراجعة- التعزيز
التاسعة عشر	التعرف علي انفعال السرور من خلال تعبيرات الوجه (الكفاءة الانفعالية)	الهدف العام : تدريب الاطفال علي معرفة انفعال السرور بالتعبير غير اللفظي الأهداف السلوكية : -ان يتعرف الاطفال علي انفعال السرور من تعبيرات الوجه - ان يتعرف الاطفال علي انفعال السرور من خلال بعض الصور - ان يميز الاطفال بين انفعال السرور والانفعالات الأخرى من خلال تعبيرات الوجه	التقليد - النمذجة التعزيز المادي والمعنوي - لعب الدور
العشرون	التعرف علي انفعال الحزن من خلال تعبيرات الوجه (الكفاءة الانفعالية)	الهدف العام : تدريب الاطفال علي التعرف علي انفعال الحزن بالتعبير غير اللفظي الأهداف السلوكية : -ان يتعرف الاطفال علي انفعال الحزن من خلال بعض الصور - ان يتعرف الاطفال علي انفعال الحزن من تعبيرات الوجه - ان يميز الاطفال بين انفعال الحزن والانفعالات الأخرى من تعبيرات الوجه	المحاضرة- المناقشة - لعب الدور - التعزيز

<p>سرد القصاص - النمذجة - التعزيز- اللعب - لعب الدور</p>	<p>الهدف العام : تدريب الاطفال علي التعرف علي انفعال الغضب بالتعبير غير اللفظي الأهداف السلوكية : ان يتعرف الاطفال علي انفعال الغضب من تعبيرات الوجه - ان يتعرف الاطفال علي انفعال الغضب من خلال بعض الصور - ان يميز الاطفال بين انفعال الغضب والانفعالات الأخرى من خلال تعبيرات الوجه</p>	<p>التعرف علي انفعال الغضب من خلال تعبيرات الوجه (الكفاءة الانفعالية )</p>	<p>الحادية والعشرون</p>
<p>النمذجة - لعب الدور- التعزيز.</p>	<p>لهدف العام : تدريب الاطفال علي التعرف علي انفعال الخوف بالتعبير غير اللفظي الأهداف السلوكية : -ان يتعرف الاطفال علي انفعال الخوف من خلال بعض الصور - ان يتعرف الاطفال علي انفعال الخوف من تعبيرات الوجه - ان يميز الاطفال بين انفعال الخوف والانفعالات الأخرى من تعبيرات الوجه</p>	<p>التعرف علي انفعال الخوف من خلال تعبيرات الوجه (الكفاءة الانفعالية )</p>	<p>الثانية والعشرون</p>
<p>النمذجة - العب الدور التغذية الراجعة- التعزيز</p>	<p>الهدف العام :- - تنمية قدرة الاطفال علي محاكاة انفعالات الآخرين وتقليدهم الأهداف السلوكية : ان تستطيع الاطفال محاكاة انفعالات الآخرين وتقليدهم</p>	<p>تعريف الاطفال علي البعد الخامس عموما وهو محاكاة انفعالات الآخرين وتقليدهم (الكفاءة الانفعالية )</p>	<p>الثالثة والعشرون</p>
<p>الحوار - لعب الدور سرد القصاص- التعزيز</p>	<p>الهدف العام : -تنمية معرفة محاكاة انفعال السرور عند الآخرين وتقليده الأهداف السلوكية : -ان يبتسم الاطفال لمن يبتسم لهم -ان يقوم الاطفال بتقليد صورة الطفل المسرور -ان يستطيع الطفل تفسير مشاعر الاخرين</p>	<p>محاكاة انفعال السرور عند الاخرين وتقليده (الكفاءة الانفعالية )</p>	<p>الرابعة والعشرون</p>



## تابع ملخص لمحتوي جلسات البرنامج التدريبي

رقم الجلسة	عنوان الجلسة	الاهداف	الفنيات المستخدمة
الخامسة والعشرون	محاكاة انفعال الحزن عند الاخرين وتقليده (الكفاءة الانفعالية)	الهدف العام : تنمية معرفة محاكاة انفعال الحزن عند الآخرين وتقليده الأهداف السلوكية : - أن يشير الأطفال إلى صورة الوجه الحزين - ان يقلد الأطفال صورة الوجه الحزين - ان يتدرب الاطفال علي مراعاة شعور الآخرين	النمذجة – تسلسل السلوك- التوجيه اللفظي- التغذية الراجعة- التعزيز
السادس والعشرون	محاكاة انفعال الغضب عند الاخرين وتقليده (الكفاءة الانفعالية)	الهدف العام : تنمية معرفة محاكاة انفعال الغضب عند الآخرين وتقليده الأهداف السلوكية : - ان يشير الاطفال الي صورة الوجه الغضبان - ان يقلد الأطفال صورة الوجه الغضبان - ان تستطيع الاطفال تفسير مشاعر الآخرين	اللعب الدور- النمذجة – التغذية الراجعة- التعزيز
السابع والعشرون	محاكاة انفعال الخوف عند الاخرين وتقليده (الكفاءة الانفعالية)	الهدف العام: تنمية معرفة محاكاة انفعال الخوف عند الآخرين وتقليده الأهداف السلوكية : - الاطفال الي صورة الوجه الخائف - أن يقلد الطفل صورة الوجه الخائف	النمذجة – لعب الدور – سرد القصص- التغذية الراجعة التعزيز
الثامن والعشرون	تدريب الأطفال علي تحية الآخرين ( التواصل اللفظي )	الهدف العام : تدريب الاطفال علي التواصل اللفظي (تعلم الاطفال علي تقديم التحية للآخرين) الأهداف السلوكية : - ان يحسن الاطفال تواصلهم مع الآخرين من خلال لقاء التحية عليهم -ان يتعلم الاطفال انواع التحية والاقوات المناسبة لاقائها	النمذجة – لعب الدور- التعزيز
التاسع والعشرون	تدريب الاطفال علي التواصل مع الآخرين من خلال إقامة حوارات بسيطة بينهم ( التواصل اللفظي )	الهدف العام: فهم الاطفال لبعض معاني الانفعالات المختلفة واستخدامها في أحداث التفاعل والتواصل مع الآخرين الأهداف السلوكية : - ان يعرف الطفل اسمة واسم مدرسة وعنوانه لطفل اخر	الحوار – النمذجة التوجيه اللفظي- التعزيز

	<p>- ان يتعلم الطفل عدم ايزاء زميلة حتى لا يحزنه</p> <p>- ان يتعلم الأطفال كيفية إقامة الحوار مع الآخرين بدل الاعتداء عليهم بأي صورة</p>		
<p>الحوار - النمذجة- التوجيه اللفظي- التعزيز</p>	<p>الهدف العام : استكمال اهداف الجلسة السابقة الأهداف السلوكية : - ان يعرف الأطفال بعض معاني الانفعالات المختلفة كالسرور والحزن والغضب والخوف- ان يتعلم الاطفال كيفية تقليل الغضب للتفاعل والتواصل مع الآخرين</p>	<p>تدريب الاطفال علي تقليل الغضب وذلك عن طريق التواصل مع الآخرين من خلال إقامة حوارات بسيطة بينهم(التواصل اللفظي)</p>	<p>الثلاثون</p>
<p>اللعب - النمذجة- التوجيه اللفظي- التغذية الراجعة - التعزيز</p>	<p>الهدف العام : تدريب الأطفال علي عدم الخوف من الآخرين وذلك عن طريق التواصل مع الآخرين من خلال إقامة حوارات بسيطة بينهم الأهداف السلوكية - ان يلعب الأطفال مع الآخرين - ان يخرج الاطفال مع اصدقائهم</p>	<p>تدريب الأطفال علي تحسين تواصلهم اللفظي ( التواصل اللفظي)</p>	<p>الحادية والثلاثون</p>
<p>اللعب - النمذجة- التوجيه اللفظي- التغذية الراجعة- التعزيز</p>	<p>الهدف العام: تدريب الأطفال علي عدم الخوف من الآخرين وذلك عن طريق التواصل مع الآخرين من خلال إقامة حوارات بسيطة بينهم الأهداف السلوكية - ان يلعب الأطفال مع الآخرين</p>	<p>تدريب الأطفال علي تحسين تواصلهم اللفظي ( التواصل اللفظي)</p>	<p>الثانية والثلاثون</p>
<p>النمذجة- لعب الدور - التعزيز</p>	<p>الهدف العام : -تحسين تواصل الطفل غير اللفظي مع الآخرين من خلال انفعالات الوجه المختلفة الأهداف السلوكية : -ان يعرف الأطفال انفعالات الوجه وكيفية تواصلهم غير اللفظي مع الآخرين - ان يقوم الاطفال برفع ايديهم للاستئذان داخل الفصل - ان ينظر الأطفال الي وجه الآخرين أثناء التحدث</p>	<p>تدريب الأطفال علي التواصل البصري مع الآخرين وفهم انفعالات الوجه (تواصل غير اللفظي)</p>	<p>الثالثة والثلاثون</p>

## تابع ملخص لمحتوي جلسات البرنامج التدريبي

رقم الجلسة	عنوان الجلسة	الاهداف	الفنيات المستخدمة
الرابعة والثلاثون	تدريب الأطفال علي تقديم المساعدة للآخرين) تواصل غير اللفظي (	الهدف العام : تحسين تواصل الأطفال مع الآخرين من خلال تقديم المساعدة لهم وتعديل انفعال الغضب الذي يتمثل في دفع الآخرين الأهداف سلوكية : - أن يتعلم الأطفال مساعدة الآخرين - أن يتعلم الأطفال كيفية التحكم في انفعال الغضب	النمذجة - لعب الدور -التعزيز
الخامسة والثلاثون	تدريب الاطفال علي المشاركة والتعاون وخاصة في السرور والاحزان) تواصل غير اللفظي (	الهدف العام : تنمية وفهم الاطفال للمشاركة والتعاون مع الآخرين الأهداف سلوكية : - أن يتعلم الاطفال المشاركة والتعاون مع الآخرين في الاوقات السعيدة - أن يتعلم الأطفال المشاركة والتعاون في اوقات الحزن	النمذجة - التعزيز - لعب الدور -التعزيز
السادسة والثلاثون	حفل ختامي	الهدف العام: تنمية روح الجماعة والتعاون الأهداف السلوكية : أن يتعاون الأطفال مع بعضهم	النمذجة - اللعب التعزيز

الأداة الرابعة: استمارة جمع بيانات شخصية عن الطفل المعاق ذهنياً القابل للتعليم .  
هدفت الاستمارة إلى جمع البيانات الشخصية عن الطفل المعاق ذهنياً (عينة الدراسة). وتم جمع هذه المعلومات من إحصائي التربية الخاصة بالمدرسة ، وكشوف المدرسة ، والأمهات، حيث اشتملت الاستمارة مجموعة من البيانات الشخصية عن الطفل مثل .  
١- الاسم ،٢- الجنس ،٣- تاريخ الميلاد ، ٤- العمر الزمني ، ٥- الترتيب الميلادى ، ٦- عدد أفراد الأسرة ، ٧- عمر الطفل عند اكتشاف الإعاقة الذهنية ، ٨- اسم الأب ، ٩- اسم الام ، ١٠- رقم التليفون

١١- عنوان المنزل ١٢- الصف الدراسي ١٣- اسم معلم الفصل  
الأداة الخامسة: استمارة المستوى الاجتماعي والثقافي للأسرة:

حساب الاتساق الداخلي للاستمارة:

تم حساب الاتساق الداخلي للاستمارة عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجة العبارة والمقياس ككل وتوضيح ذلك على النحو التالي:

جدول ( ١٤ ) معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي اليه

الثقافي		الاجتماعي	
معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة
٠.٨٩٧	٩	٠.٦٤٠	١
٠.٨٦٤	١٠	٠.٦٦٢	٢
٠.٨٨٨	١١	٠.٧٦٣	٣
٠.٩١٧	١٢	٠.٦٧٧	٤
٠.٩١٥	١٣	٠.٦٣٥	٥
٠.٨٧٢	١٤	٠.٧٤٤	٦
٠.٧٦١	١٥	٠.٩٧٢	٧
٠.٩١٧	١٦	٠.٦٤٥	٨
٠.٩١٧	١٧		
٠.٩٨٦	١٨		
٠.٧٢٥	١٩		
٠.٧٥٦	٢٠		

يتضح من الجدول السابق وجود معاملات ارتباط متوسطة الي مرتفعة بين درجة كل عبارة ودرجة المحور الذي تنتمي إليه العبارة مما يدل على تمتع الاستمارة بدرجة جيدة من الاتساق الداخلي بين العبارة والمحور التي تنتمي إليها. وبناء على نتائج تحليل الاتساق الداخلي للمقياس لم يتم استبعاد أي مفردة في الصورة النهائية لاستمارة المستوى الاجتماعي والثقافي، حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط بين (٠.٦٣٥) و (٠.٩٨٦) مما يدل على الاتساق الداخلي بين العبارة والمحور التي تنتمي إليها.

**ثبات الاستمارة:** تم حساب ثبات استمارة المستوى الاجتماعي والثقافي عن طريق حساب معاملات الثبات لمكونات استمارة المستوى الاجتماعي والثقافي باستخدام الفا كرونباخ كما يوضحها الجدول على النحو التالي:

جدول (١٥) معاملات الثبات لمكونات استمارة المستوى الاجتماعي والثقافي للأسرة باستخدام الفا كرونباخ

الثقافي		الاجتماعي	
معامل الثبات	رقم العبارة	معامل الثبات	رقم العبارة
٠.٩٧٧	٩	٠.٧٣٥	١
٠.٩٧٨	١٠	٠.٧٦٨	٢
٠.٩٧٨	١١	٠.٧٢٨	٣
٠.٩٧٧	١٢	٠.٧٧٦	٤
٠.٩٧٧	١٣	٠.٧٦٥	٥
٠.٩٧٨	١٤	٠.٨٨٠	٦
٠.٧٨٠	١٥	٠.٩٧٦	٧
٠.٩٧٧	١٦	٠.٨٢٠	٨

٠.٩٧٧	١٧		
٠.٩٧٥	١٨		
٠.٨٢٣	١٩		
٠.٧٤١	٢٠		

نتائج البحث ومناقشتها :

أولاً: الفرض الأول.... ونتائجه:

ينص الفرض الأول على أنه " توجد فروق داله إحصائياً بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية على مقياس الكفاءة الانفعالية المصور وابعاده(التعرف علي الانفعال من المواقف والتعرف على اسم الانفعال والتعبير اللفظي عن الانفعال والتعبير غير اللفظي عن الانفعال والتعبير عن الانفعال من الحوار) للأطفال المعافين ذهنياً القابلين للتعليم في القياسين القبلي والبعدي بعد تطبيق البرنامج لصالح القياس البعدي .

كما تم استخدام اختبار ويلكوكسون Wilcoxon وقيمة ( Z ) كأحد الأساليب اللابارامترية للتعرف على دلالة الفروق بين متوسطات الرتب لدرجات المجموعة التجريبية وحجم الاثر (ايتا٢) في مقياس الكفاءة الانفعالية لدى للأطفال المعافين ذهنياً القابلين للتعليم وأبعاده في القياسين القبلي والبعدي، ونتائج ذلك يوضحها الجدول التالي .

جدول ( ١٦ ) دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات في القياسين القبلي والبعدي وحجم الاثر (ايتا2) لمقياس الكفاءة الانفعالية المصور لدى المجموعة التجريبية للأطفال المعافين ذهنياً

الأبعاد	القياس قبلي/ بعدي	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوي الدلالة	مربع ايتا $\eta^2$	حجم التأثير (d)
التعرف الانفعال من المواقف	الرتب السالبة الرتب الموجبة التساوي الإجمالي	صفر ٥ صفر ٥	0.000 3.000	0.000 15.000	-2.070	٠.٠٥	0.924	قوي
التعرف على اسم الانفعال	الرتب السالبة الرتب الموجبة التساوي الإجمالي	صفر ٥ صفر ٥	0.000 3.000	0.000 15.000	-2.121	٠.٠٥	0.891	قوي
التعبير اللفظي عن الانفعال	الرتب السالبة الرتب الموجبة التساوي الإجمالي	صفر ٥ صفر ٥	0.000 3.000	0.000 15.000	-2.041	٠.٠٥	0.914	قوي
التعبير غير اللفظي عن الانفعال	الرتب السالبة الرتب الموجبة التساوي الإجمالي	صفر ٥ صفر ٥	0.000 3.000	0.000 15.000	-2.060	٠.٠٥	0.865	قوي
محاكاة انفعالات الآخرين وتقليدهم	الرتب السالبة الرتب الموجبة التساوي الإجمالي	صفر ٥ صفر ٥	0.000 3.000	0.000 15.000	-2.070	٠.٠٥	0.953	قوي
الدرجة	الرتب السالبة	صفر	0.000	0.000	-2.032	٠.٠٥	0.981	قوي

				15.000	3.000	٥ صفر ٥	الرتب الموجبة التساوي الاجمالي	الكلية
--	--	--	--	--------	-------	---------------	--------------------------------------	--------

ويتضح من الجدول السابق وجود فروق دال إحصائياً بين متوسطات الرتب للدراجات في أبعاد مقياس الكفاءة الانفعالية والدرجة الكلية وذلك عند ٠.٠١ في القياسين الاجرائيين القبلي والبعدي لدى المجموعة التجريبية، وأن هذا الفروق لصالح متوسطات القياس البعدي، وأن قيمة ( $\eta^2$ ) أكبر (٠.٢٠) وهذا يعني أن حجم التأثير كبير مما يعني تحسن الكفاءة الانفعالية المصورة لدى أفراد المجموعة التجريبية في القياس البعدي، ومما يشير إلى تحقق نتائج الفرض الأول من فروض الدراسة.

### تفسير ومناقشة نتائج الفرض الأول:

ويمكن تفسير هذا الفرض من أن الكفاءة ترتبط باتجاهات الطفل نحو قدراته، وخصائصه، كما أنها تتأثر بالتكيف العام للطفل، ويؤكد بعض العلماء أن الأفراد الذين يعانون من قصور في الكفاءة الانفعالية، لا يستطيعون أن يتعدوا الحدود التي يفرضها القلق عليهم، وتصبح حريتهم مقيدة، وهذا القلق يجعلهم ينتهجون أسلوباً دفاعياً عصبياً في حياتهم، وقد وجد روجرز أن العلاج النفسي الناجح، يؤدي إلى حدوث تغيرات في مفهوم الذات، بحيث يصبح الفرد أكثر تقبلاً لذاته، ولخبراته، وأكثر موضوعية في مواجهة المشكلات، ويقل اعتماده على الآخرين، ويقبلهم كما يتقبل ذاته، ويدرك إمكاناته القابلة وفي تنمية اللغة والكفاءة الانفعالية للأطفال المعاقين ذهنياً والتعرف على تأثيرات الدمج الشامل في نمو اللغة والكفاءة لذوى الإعاقة العقلية ذات الطبيعة النمائية، والتي اوضحت النتائج أن جنس الطفل مرتبط بنوعية المهارات الاجتماعية التي يتم التدريب عليها. وهناك علاقة إيجابية دالة بين القدرة العقلية ونمو مهارات اللغة الكفاءة الانفعالية. وأكدت الدراسة أن كل الأطفال على اختلاف قدراتهم العقلية يمكن أن يستفيدوا من نوعية البرنامج بغض النظر عن نوع ومكان الإقامة ونوع البرنامج، ومدى كثافة التدريب، وللتدخل الوالدي أثر بالغ الأهمية في تحسين الكفاءة الانفعالية، وأن التدخل الوالدي يلعب دوراً بالغ الأثر في تحسين الكفاءة الانفعالية لأبنائهم المعاقين ذهنياً القابلين للتعليم. هذا ويمكن تفسير تلك النتائج بأن إجراءات البرنامج التدريبي الذي يقوم على تدريب هؤلاء الأطفال، وما يشتمل عليه من فنيات سلوكية متعددة. البعدي في المجموعة التجريبية في المهارات الاجتماعية وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت اليه بعض الدراسات السابقة، كدراسة (Didden, et al.2000) وتناولت تنمية الكفاءة الانفعالية، وقد هدفت إلى التواصل مع الأقران والمعلمين وذلك بواسطة برنامج يعتمد على المثيرات المصورة وكما تتفق دراسة (Piscitelli, 2000) التي اشارت الي تأثيرات برنامج الدمج قبل المدرسة على تنمية اللغة والكفاءة الانفعالية للأطفال المعاقين ذهنياً وهدفت على التعرف على تأثيرات الدمج الشامل في نمو اللغة والكفاءة لذوى الإعاقة العقلية لدى أطفال المجموعة التجريبية المعاقين ذهنياً القابلين للتعليم بعد تطبيق البرنامج التدريبي، ودراسة (Rohil2002) (التي قدمت مقارنة بين فاعلية برنامج للكفاءة الانفعالية قائم على القصة لتحسين الكفاءة ومهارات تكوين العلاقات مع الأقران لدى الأطفال ذوى الإعاقات الانفعالية التي تحسن بعض المهارات الاجتماعية لدى أطفال المجموعة التجريبية الأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعليم بعد تطبيق البرنامج التدريبي، التي اوضحت وجود فروق دالة احصائياً بين متوسط درجات القياس القبلي والقياس وتنمية الكفاءة الانفعالية في القياس البعدي لصالح القياس البعدي، لدى أطفال المجموعة التجريبية الأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعليم بعد تطبيق البرنامج التدريبي بمساعدة الحاسوب، Alfrew & (Jurin 2003) التي اشارت الي تأثير برنامج لتنمية المهارات الدفاعية في الكفاءة الانفعالية

للأشخاص ذوي الإعاقة العقلية المتوسطة والشديدة وهدفت الدراسة إلى تقديم برنامج لتحسين مهارات الدفاع الذاتي، والمبادرة بالاندماج الإيجابي للأشخاص الذين يعانون من إعاقة ذهنية. كما اتفقت نتيجة هذه الدراسة مع نتائج دراسات أخرى تناولت تنمية الكفاءة الانفعالية لعينات مشابهة لعينة الدراسة الحالية، مثل دراسة (LaCava, et al. 2007) التي أشارت الي فعالية برنامج قائم على قراءة العقل وعلى تنمية مهارات التعبير الانفعالي لدى (٨) من الأطفال ذوي متلازمة دوان، تراوحت أعمارهم بين (٨-١١) عام وقد أشارت النتائج إلى تحسن في تمييز الانفعالات الأساسية والمعقدة من خلال الوجوه والأصوات بعد البرنامج لدى جميع الأطفال. وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت اليه بعض الدراسات السابقة مع نتائج دراسة (Massaro & Bosseler.,2007) فهدفت إلى التعرف على فعالية برنامج حاسوبي لتعليم اللغة من خلال عرض تعبيرات الوجه ، والتي أسفرت الدراسة عن تحسن المفردات اللغوية الانفعالية، وكذلك إلى أن الجمع بين صورة الوجه والصوت أفضل في تعلم اللغة من الصوت وحده وكذلك تتفق دراسة (Ashwin 2006) والتي اظهرت تنمية المهارات الدفاعية في الكفاءة الانفعالية للأشخاص ذوي الإعاقة العقلية المتوسطة والشديدة وكذلك أظهرت النتائج الخاصة بأفراد عينة الدراسة ارتفاع مستوى الرضا والتعاون مع الأفراد بعضهم البعض، وأيضاً مع فريق العمل القائم بالتدريب واكتسب أفراد المجموعة فيما بينهم مهارات التواصل، وبدء الحديث ومواصلته أثناء التدريب على البرنامج. وكذلك أظهرت نتائج هذه الدراسة وجود فرق جوهري دال إحصائياً بين متوسطات رتب درجات الكفاءة الانفعالية لدى المعاقين ذهنياً أعضاء المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي، ومتوسطات رتب درجاتهم ، وكانت تلك الفروق لصالح المجموعة التجريبية في القياس البعدي، وهذه النتائج تحقق صحة الفرض الأول.

#### الفرض الثاني ..... ونتائجه:

ينص الفرض الثاني على أنه " توجد فروق داله إحصائياً بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس الكفاءة الانفعالية المصور وابعاده (التعرف على الانفعال من المواقف والتعرف على اسم الانفعال والتعبير اللفظي عن الانفعال والتعبير غير اللفظي عن الانفعال ومحاكاة انفعالات الآخرين وتقليدهم) للأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعليم في القياس البعدي ،وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار مان - وتني (U) Mann-Whitney وقيمة (Z) كأحد الأساليب اللابارامترية للتعرف على دلالة الفروق بين متوسطات الرتب لدرجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي وحجم الاثر (ايتا2) وذلك للوقوف على دلالة ما قد يطرأ على مستوى الكفاءة لدى الأطفال المعاقين ذهنياً كما تعكسه درجاتهم على مقياس الكفاءة الانفعالية ، ونتائج ذلك يوضحها .

جدول (١٧) قيم (U,W,Z) ودلالاتها للفروق بين متوسطات رتب درجات القياس البعدي وحجم الاثر (ايتا2) في مقياس الكفاءة الانفعالية المصور لدى أفراد المجموعة التجريبية وأفراد المجموعة الضابطة

الإبعاد	المجموعة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	U	W	Z	مستوي الدلالة	$\eta^2$	D
التعرف الانفعال من المواقف	التجريبية	٥	8.000	40.000	0.000	15.000	-	٠.٠١	0.941	قوي
	الضابطة	٥	3.000	15.000			2.643			
التعرف	التجريبية	٥	8.000	40.000	0.000	15.000	-	٠.٠١	0.904	قوي

			2.694			15.000	3.000	٥	الضابطة	على اسم الانفعال
قوي	0.914	٠.٠١	- 2.694	15.000	0.000	40.000	8.000	٥	التجريبية	التعبير اللفظي عن الانفعال
						15.000	3.000	٥	الضابطة	
قوي	0.953	٠.٠١	- 2.785	15.000	0.000	40.000	8.000	٥	التجريبية	التعبير غير اللفظي عن الانفعال
						15.000	3.000	٥	الضابطة	
قوي	0.953	٠.٠١	- 2.785	15.000	0.000	40.000	8.000	٥	التجريبية	محاكاة انفعالات الآخرين وتقليدهم
						15.000	3.000	٥	الضابطة	
قوي	0.984	٠.٠١	- 2.703	15.000	0.000	40.000	8.000	٥	التجريبية	الدرجة الكلية
						15.000	3.000	٥	الضابطة	

ويتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات الرتب لدرجات المجموعتين أفراد المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة على مقياس الكفاءة الانفعالية المصور لدى الأطفال المعاقين ذهنياً وأبعاده في القياس البعدى، وأن هذا الفرق دال عند مستوي (٠.٠١) لصالح متوسطات المجموعة التجريبية، وأن قيمة ( $\eta^2$ ) أكبر من (٠.٢٠) وهذا يعني أن حجم التأثير كبير مما يعني تحسن الكفاءة الانفعالية المصور لدى الأطفال المعاقين ذهنياً اطفال العينة التجريبية ومما يشير إلى تحقق صحة الفرض الثاني من فروض الدراسة.

**تفسير ومناقشة نتائج الفرض الثاني:**

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة كل من (Patel ., 200٠; Piscitelli, 2000) التي أكدت على زيادة الكفاءة الاجتماعية الذى ظهر واضحاً على الأطفال المعاقين وكذلك أدت إلى زيادة تطوير أداء اطفال المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس الكفاءة الانفعالية المصور وأبعاده بعد تطبيق البرنامج وذلك لصالح المجموعة التجريبية مما يدل على تحسين مستوى الكفاءة الانفعالية على مجموعة الدراسة التجريبية. وقد يكون ذلك نتيجة احتكاك الأطفال معاً خلال الجلسات التدريبية والذي كان يهدف الي في تنمية الكفاءة الانفعالية على مدار (٣٦) جلسة تدريبية حيث كانت تنفذ بواقع ثلاث جلسات في الأسبوع، مما جعل البرنامج كالأسرة الواحدة بين الأطفال، مما ادى الي ازدياد تنمية المهارات الدفاعية في الكفاءة الانفعالية للأشخاص ذوى الإعاقة العقلية المتوسطة وقد شمل البرنامج أنشطة ومهارات تعبر عن الإدارة الذاتية، واللقاءات الشخصية شبه الجماعية مع أفراد المجموعة، وهدفت جميعها إلى الملاحظة ومراقبة ما يطرأ من تغيرات، ومدى التعاون بين أفراد المجموعة وأظهرت النتائج الخاصة بأفراد عينة الدراسة ارتفاع مستوى الرضا والتعاون مع الأفراد بعضهم البعض، وأيضاً مع فريق العمل القائم بالتدريب واكتسب أفراد المجموعة فيما بينهم مهارات التواصل، وبدء الحديث ومواصلته أثناء التدريب على البرنامج. وتجدر بنا الإشارة إلى أن الطفل المعاق ذهنياً يحتاج إلى ما يسمى بالتدريس والتدريب العلاجي والعمل على بعض الأدوات والمهام الأنشطة، والأعمال الملائمة له ويترتب عليه أيضاً حدوث التوافق الاجتماعي مع الآخرين، كما أن أسلوب التدرج العلاجي الجيد لهؤلاء الاطفال قد



يتيح لهم فرص إخراج إمكانياتهم وقدراتهم والاستفادة منها إلى أقصى حد ممكن (زينب شقير، ١٩٩٩: ١٤٤) كما يلاحظ أن الطفل في هذه المرحلة من الطفولة المتأخرة أي في سن (٩-١٢) عام وهو عمر العينة الحالية لديه ميل إلى التفاعل الاجتماعي والتجاوب مع الآخرين، ويتعلم كيفية مساعدة الآخرين إلا أن الإعاقة قد تشعره دائماً بعدم الثقة والحاجة إلى من يقدم له المساعدة، وأحياناً يتعمق لديه الشعور بالعجز وعدم القدرة على مساعدة من يحيطون به، وبذلك فإن تنمية الكفاءة الانفعالية له من خلال جلسات البرنامج التدريبي قد تتيح الفرصة له أن يعتمد على نفسه ويحاول تكرار المحاولة إذا فشل من أجل إيجاد نوع من الثقة في الذات وسط بيئة مشجعة وودودة وهى جلسة التدريب لأجل تنمية ابعاد الكفاءة الانفعالية، ومن ثم قد يدرك أنه ليس أقل من زملاءه العاديين هذا وقد روعي توضيح وتبسيط الصور التي تم عرضها في البرنامج بما يتناسب مع قدرات وتفكير هؤلاء الأطفال، بحيث لا تكون هذه الصور صعبة أو غامضة مما تجعل الأطفال يشعرون بالملل منها وبالتالي النفور من مشاهدة هذه الصور، كما عمدت الباحثة الى ترتيب معظم الصور حسب الانفعالات بطريقة مبسطة تساعد على تعرف الأطفال عليها، كما راعت في تنظيمها للصور والاشكال التي استخدمت في الجلسات الاعتماد على المحسوس والملموس تماما والبعد عن المجرد الذي لا يفهمه الطفل المعاق ذهنياً، كما استغلت الباحثة شغف الأطفال برؤية الصور وبعض مواقف استطاعت فيها أن تنمي لديهم حب معرفة الاشياء والتعرف عليها اكثر، وفي ضوء ما سبق يتضح أن البرنامج التدريبي المستخدم في الدراسة الحالية كان له أثر إيجابي برز بشكل ملحوظ في التطور الذى طرأ على مستوى ابعاد الكفاءة الانفعالية عند الأطفال المعاقين ذهنياً عينة الدراسة التجريبية ومستوى علاقاتهم الاجتماعية مع الآخرين، والتي هي هدف أساسي في تنظيم البرامج التربوية والتأهيلية التي تقدم للطفل المعاق ذهنياً، حيث أن العلاقة الاجتماعية تعنى استقرار علاقة الطفل المعاق بأسرته أولاً، ثم أصدقائه والمحيطين له ثانياً، ولا بد لهذه العلاقة أن تستمر فترة طويلة نسبياً سواء كان الأطفال من المعاقين أو من العاديين، ويمكن تفسير هذه النتيجة من وجهة نظر الباحثة الى نجاح جلسات البرنامج في استثارة دافعية الأطفال للمشاركة الايجابية في أنشطة البرنامج التدريبي، كما قد ترجع هذه النتائج الي المزج بين الأنشطة المعرفية المستخدمة لتنمية الكفاءة الانفعالية، وبين بعض الفنيات كلعب الدور وقلب الدور واللعب كحاجة ملحة لنمو الطفل المعاق ذهنياً الشامل، حيث تساعد هذه الفنيات المنظمة على النمو العقلي والمعرفي، ويمكن للعب الدور وقلب الدور واللعب للطفل من ان يتطور اجتماعياً وعاطفياً وجسدياً وذهنياً، كما تحقق صحة هذا الفرض الى القدرة على خلق مناخ عام مناسب لتنفيذ أنشطة وفنيات البرنامج التدريبي القائم على أساس ترك الفرصة للطفل للتعبير عن رأيه من خلال الأنشطة وذلك تحت ملاحظة الباحثة، حيث يجب على المدرس التأكد من وجود بيئة صافية مناسبة، وذلك من خلال التأكد من وجود مساحة كافية في الفصل لدى التلاميذ ليتمكنوا من العمل بمفردهم ودون عوائق، ووجود احترام لخصوصياتهم، واحساس التلاميذ بدرجة كافية من التقبل تمكنهم من اخذ الوقت الكافي للتفكير، وشعور الاطفال بجاهزيتهم لتبادل مشاعرهم وأفكارهم، ويرجع التقدم الملحوظ للبرنامج التدريبي فى تنمية الكفاءة الانفعالية لدي الاطفال المعاقين ذهنياً الي استخدامها مجموعة متنوعة من اساليب المساندة والتعزيز سواء كان نشاطي أو مادي أو معنوي أثناء تنفيذ أنشطة البرنامج خلال الجلسات، وتشجيعهم باستمرار على التحدث والمشاركة في الأنشطة، مما أدى بالأطفال الى إظهار رغبتهم في المشاركة بإيجابية في أنشطة البرنامج الجماعية. حيث توجد أهمية للتعزيز للأطفال المعاقين ذهنياً والتي منها: تسهيل تعليم الأطفال المعاقين عقلياً للمهارات التعليمية وذلك باستخدام اسلوب التعزيز السلبي، والذي يبدو في المثير المؤلم او السلوك التجنبي أو الهروبي وكذلك تعليم الأطفال المعاقين عقلياً للمهارات التعليمية وذلك من خلال توظيف اساليب التعزيز اللفظي والاجتماعي، والتي تبدو في جذب انتباه الطفل للمهمة التعليمية، واشعاره بأنه موضع اهتمام وذلك

عن طريق مناداة الطفل بأسمه، حيث ثبت ان ذلك الأسلوب له قدرة علي جذب انتباه الطفل وتركيزه في العملية التعليمية وكذلك تسهيل تعليم الأطفال المعاقين عقليا للمهارات التعليمية وذلك بتقليل تقديم المعززات الايجابية تدريجياً، وذلك حين يتم بناء او تعديل السلوك المرغوب فيه حتي لا يصبح بناء السلوك او تعديله مرتبطاً بالمعززات فقط وانما من ذات التعلم تسهيل تعليم الأطفال المعاقين عقليا للمهارات التعليمية وذلك بالبحث عن المعززات المناسبة لهم بحيث يعمل المعلم علي البحث عن المعزز المناسب لكل منهم اذ تختلف هذه المعززات من فرد الي آخر (فاروق الروسان، ٢٠٠٥: ٣٠٩-٣١١) حيث يستخدم التعزيز مع المعاقين ذهنياً كوسيلة ناجحة لتكوين سلوكيات مرغوبة مثل المشاركة في الأعمال والألعاب الجماعية مع الزملاء والاقربان (أحمد عبداللطيف أبو أسعد، ٢٠١١: ٣٤٢) وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت اليه بعض الدراسات السابقة، كدراسة (Patel, 2004) التي خلصت نتائجها الي فاعلية برنامج باستخدام المهارات المعرفية الاجتماعية الفعالة في تنمية وتحسين الكفاءة الانفعالية لدى المعاقين ذهنياً ذوي الإعاقة البسيطة وهدفت إلى معرفة أثر المهارات المعرفية الاجتماعية على الكفاءة الاجتماعية فكان الهدف من الدراسة هو معرفة تأثير اثنين من المتغيرات الاجتماعية المعرفية وهما القدرة على حل الشفرة أي فهم رموز التأثيرات الوجيهة البادية على الوجه، ومهارة حل المشكلة على الكفاءة الانفعالية لدى الاطفال المعاقين ذهنياً.

#### الفرض الثالث ..... ونتائجه:

ينص الفرض الثالث على أنه "لا توجد فروق داله إحصائياً بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية على مقياس الكفاءة الانفعالية المصور وابعاده (التعرف علي الانفعال من المواقف والتعرف على اسم الانفعال والتعبير اللفظي عن الانفعال والتعبير غير اللفظي عن الانفعال ومحاكاة انفعالات الآخرين وتقليدهم) للأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعليم في القياسين البعدي والتتبعي (بعد مرور شهرين من انتهاء البرنامج)؟ ولاختبار صحة الفرض هذا تم استخدام اختبار ويلكوكسون (Wilcoxon) وقيمة (Z) كأحد الأساليب اللابارامترية للتعرف على دلالة الفروق بين متوسطات الرتب لدرجات المجموعة التجريبية وحجم الاثر (ايتا<sup>٢</sup>) في مقياس الكفاءة الانفعالية للأطفال المعاقين ذهنياً وأبعاده في القياسين البعدي والتتبعي. ونتائج ذلك يوضحها.

جدول (١٨) دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات القياسين البعدي والتتبعي لمقياس الكفاءة الانفعالية المصور لدى المجموعة التجريبية للأطفال المعاقين ذهنياً

الأبعاد	القياس البعدي / التتبعي	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوى الدلالة
التعرف الانفعال من المواقف	الرتب السالبة	2	2.000	4.000	-0.577	غير دالة
	الرتب الموجبة	1	2.000	2.000		
	التساوي	2				
	الإجمالي	5				
التعرف على اسم الانفعال	الرتب السالبة	1	1.000	1.000	-1.000	غير دالة
	الرتب الموجبة	0	0.000	0.000		
	التساوي	4				
	الإجمالي	5				
التعبير اللفظي عن الانفعال	الرتب السالبة	1	1.500	1.500	0.000	غير دالة
	الرتب الموجبة	1	1.500	1.500		
	التساوي	3				
	الإجمالي	5				

غير دالة	-1.000	0.000 1.000	0.000 1.000	0 1 4 5	الرتب السالبة الرتب الموجبة التساوي الإجمالي	التعبير غير اللفظي عن الانفعال
غير دالة	0.000	1.500 1.500	1.500 1.500	1 1 3 5	الرتب السالبة الرتب الموجبة التساوي الإجمالي	محاكاة انفعالات الأخرين وتقليدهم
غير دالة	-0.577	4.000 2.000	2.000 2.000	2 1 2 5	الرتب السالبة الرتب الموجبة التساوي الإجمالي	الدرجة الكلية

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق دال إحصائياً بين متوسطات الرتب لدرجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدى والتتبعي في مقياس الكفاءة الانفعالية المصور للأطفال المعاقين ذهنياً وأبعاده، وهذا يعني استمرارية البرنامج مما يدل على تحقق الفرض الثالث من فروض الدراسة.

#### تفسير ومناقشة نتائج الفرض الثالث:

يمكن إرجاع ذلك إلى أن أبعاد الكفاءة الانفعالية (التعرف على الانفعال من المواقف، والتعرف على اسم الانفعال، والتعبير اللفظي عن الانفعال، والتعبير غير اللفظي عن الانفعال، ومحاكاة انفعالات الآخرين وتقليدهم) وكانت ملائمة للأطفال المعاقين ذهنياً نظراً لحاجتهم إليها، واستخدامات لبعض الإيماءات، وتعبيرات الوجه، وكل هذا وقد يساعد في عملية التدريب على الكفاءة الانفعالية من أجل تمهيتها ومن ثم استمر أثرها بعد انتهاء البرنامج، إلى جانب أن الكفاءة الانفعالية تقوم على أداء الأطفال للمهارة التي سوف يتدربون عليها من خلال مواقف التي يجسدها الطفل والتي تتشابه هذه المواقف مع التي يمر بها في حياته الواقعية، هذا إلى جانب التعزيز على الأداء الجيد من خلال الباحثة والثناء على الأداء للمواقف التدريبية للأطفال.

كما قد يرجع نجاح البرنامج إلى قيام الأطفال بالواجب المنزلى حتى يتسنى لهم التدريب على ممارسة الأدوار في الحياة الأسرية في المنزل ومع زملائهم ومعلميهم في المجتمع. وكل هذا بهدف أن يحل سلوك مرغوب فيه بدلاً من سلوك غير مرغوب ولعل ما أحدثه البرنامج الحالي في تنمية الكفاءة الانفعالية لدى أطفال العينة التجريبية من الأطفال المعاقين ذهنياً ما هو إلا نتيجة لما قامت به الباحثة في جلسات البرنامج وتتفق تلك النتيجة مع نتائج كل من

(Lacava, et al. 2007) (Patel, 2004) في استمرارية فاعلية البرنامج المستخدم الذى اعتمد على التدريب في تنمية الكفاءة الانفعالية للأطفال المعاقين، لدى أطفال المجموعة التجريبية كما أكدت أيضاً على استمرارية هذه الفاعلية لما بعد انتهاء فترة المتابعة عبر أسلوب الواجب المنزلى. ولهذا تم تكثيف جلسات البرنامج أكثر من الوقت المحدد لها حيث كانت تقدم للطفل بعض الأنشطة المشتركة بينهم وبين بعض التلاميذ من العاديين مثل (رحلات، نشاط رياضي، نشاط ترفيهي)، وذلك لإدخال روح المرح والسرور على نفوسهم وتشجيعهم على الاندماج في المجتمع وإكسابهم خبرات واقعية من المجتمع الذى يعيشون فيه، وكانت فرصة لملاحظة السلوكيات غير السوية وإحلال السلوكيات السوية بدلاً منها، الأمر الذى انعكس على شعورهم بالكفاءة وهذا ما أكدته دراسة كل من دراسة (Ashwin 2006) في تنمية الكفاءة الانفعالية للأطفال المعاقين ذهنياً. كما كان لاستخدام الأنشطة المصاحبة خلال الجلسات دور في تنمية أبعاد الكفاءة الانفعالية والتأكد من مدى الاستفادة من الجلسة بشكل تطبيقي، مثال ذلك تدريب الأطفال على أسلوب

الاستئذان في المنزل والمدرسة وتدريبهم على تقديم الاعتذار إذا أخطأ في حق الآخرين . حيث كانت الباحثة تقوم بتدريب الأطفال على ذلك ويقول له إذا حضرت إلى الفصل والمعلمة موجودة وأريد أن أدخل أقول بعد إذنك ممكن أدخل كذلك تقوم الباحثة بمناقشة الاعتذار عن الأخطاء مع الأطفال من خلال سؤالهم في مواقف مختلفة كالتالي: ماذا تقول لو تسببت في وقوع زميلك أو عند اصطدامك به، أقول أنا أسف وهكذا . بالإضافة إلى ذلك تدريبه على أن يخبر الكثير عن نفسه (اسمه، سنه، هواياته، عدد أخوته، عمل الأب، عمل الأم...) كما تم تدريبهم أيضا على التعبير عن مشاعرهم من خلال إحدى الجلسات وهو التدريب على استخدام الحوار والتفاعل فيما بينهم لتنمية الكفاءة الانفعالية وأن يعبروا عن مشاعرهم الإيجابية سواء بشكل لفظي من خلال التدريب اللفظي ثم تدريبهم على إدارة عمليات الثناء والتقدير، فقد حرصت الباحثة على تقديم بعض المعززات كالحلوى والعصائر والشيكولاته، وطلبت من أحد الاطفال المعاقين ذهنياً توزيعها على زملائه ثم طلبت منه أن يعطى كل زملاءه بعض قطع الحلوى والعصائر . وقد لوحظ تبادل عمليات الثناء والتقدير بينهما كما قد يرجع نجاح البرنامج أيضاً إلى محاولة التعرف على أسباب الكفاءة الانفعالية لدى المجموعة التجريبية . مما سبق يتضح أن التدريب على تنمية الكفاءة الانفعالية من أجل التواصل لدى هؤلاء الأطفال أثر واضح وفعال في تنمية الكفاءة الانفعالية حيث ارتفعت درجات أطفال المجموعة التجريبية في الدرجة الكلية للمقياس هذا فضلا عن استمرار أثر فعالية التدريب على تنمية الكفاءة الانفعالية إلى ما بعد فترة المتابعة والتي بلغت ثلاث شهور من انتهاء تطبيق الجلسات التدريبية . ومن هنا فإن البرنامج المستخدم يكون قد حقق أحد الأهداف الرئيسية لتنمية أبعاد الكفاءة الانفعالية بشكل عام فالهدف من إجراء برامج لتنمية الكفاءة الانفعالية ليس ما يطرأ من تغيرات مؤقتة في جوانب الشخصية المختلفة، ثم لا تلبث أن تنطفئ وكأن شيئا لم يكن، بل أن المطلوب في مثل هذه البرامج هو أن يظل أثرها حتى بعد توقف التدريبات التي كان يتلقاها الأفراد أثناء جلسات البرنامج، وحتى بعد انتهاء صلة الباحثة بهم . ومن هنا يتحقق الفرض الثالث في عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية وذلك في القياس البعدي والتتبعي في تنمية الكفاءة الانفعالية مما يدل على استمرار فاعلية اثر البرنامج في تنمية الكفاءة الانفعالية للأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعليم .

#### الفرض الرابع.... ونتائجه:

ينص الفرض الرابع على أنه " توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية على مقياس التواصل ( اللفظي وغير اللفظي) في القياسين القبلي والبعدي للأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعليم لصالح القياس البعدي؟ ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار ويلكوكسون Wilcoxon وقيم ( Z ) كأحد الأساليب اللابارامترية للتعرف على دلالة الفروق بين متوسطات الرتب لدرجات المجموعة التجريبية وحجم الأثر (ايتا ٢) في مقياس التواصل للأطفال اللفظي وغير اللفظي المعاقين ذهنياً وأبعاده في القياسين القبلي والبعدي، ونتائج ذلك يوضحها:

جدول ( ١٩ ) دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات في القياسين القبلي والبعدي وحجم الأثر (ايتا 2) لمقياس التواصل اللفظي وغير اللفظي لدى المجموعة التجريبية للأطفال المعاقين ذهنياً

الأبعاد	القياس قبلي/بعدي	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوي الدلالة	$\eta^2$	d
التواصل لفظي	الرتب السالبة	0	0.000	0.000	-2.023	٠.٠٥	0.965	قوي
	الرتب الموجبة	5	3.000	15.000				
	التساوي	0						
	الإجمالي	5						
التواصل	الرتب السالبة	0	0.000	0.000	-2.023	٠.٠٥	0.948	قوي

				15.000	3.000	5 0 5	الرتب الموجبة التساوي الاجمالي	غير لفظي
قوي	0.985	٠.٠٥	-2.032	0.000 15.000	0.000 3.000	0 5 0 5	الرتب السالبة الرتب الموجبة التساوي الاجمالي	الدرجة الكلية

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دال إحصائياً بين متوسطات الرتب للدراجات في أبعاد مقياس التواصل اللفظي وغير اللفظي والدرجة الكلية وذلك عند ٠.٠١ في القياسين الاجرائيين القبلي والبعدي لدى المجموعة التجريبية، وأن هذا الفرق لصالح متوسطات القياس البعدي، وأن قيمة ( $\eta^2$ ) أكبر (٠.٢٠) وهذا يعني أن حجم التأثير كبير مما يعني تحسن التواصل لدى أطفال المجموعة التجريبية في القياس البعدي، ومما يشير إلى تحقق نتائج الفرض الرابع من فروض الدراسة

#### تفسير ومناقشة نتائج الفرض الرابع:

ويمكن تفسير هذه النتيجة- من وجهة نظر الباحثة- الى تعرض أطفال المجموعة التدريبية لمجموعة هادفة من الأنشطة المتنوعة التي كان لها أثراً كبيراً في تنمية الكفاءة الانفعالية، كما ساعد اختيار الباحثة لبعض الفنيات المناسبة لهذه الفئة في تنمية الكفاءة الانفعالية، مثل فنية اللعب، فقد بدأ التربويون وعلماء النفس الاهتمام بلعب الأطفال منذ منتصف القرن العشرين، وذلك بعد اكتشاف أهميته في تطور الطفل من نواح مختلفة. إن اهتمام الآباء والمعلمين بتربية الأطفال بدأ يأخذ منحى يهتم بالطفل وينادي بأهمية تعلم الطفل المعلومة التي يراها هو مناسبة لقدراته مع الابتعاد عن فرض بعض المفهوم عليه وإن أنظار علماء التربية بدأت تتفحص لعب الأطفال، وتكتشف أن الطفل يتعلم من لعبة بنفس قدر ومستوى الطفل الذي يتعلم في المدارس الرسمية التي تفرض المعلومات علي الطفل وتقومه بمدى استيعابه لها. وإذا كنا كبالغين مهتمين بتعليم الطفل المعلومة الجيدة وإكسابه المهارات والكفاءات المتنوعة والمختلفة، فإننا نتطلع إلي الحصول على الصفة كاملة من لعب ومرح للأطفال، وكذلك اكتساب مهارات ومعلومات والحصول علي كفاءة عالية وتربية طفل سوي قادر علي التعايش مع الحياة المعقدة الحديثة هذا وقد وساعد ايضاً علي تحقيق هذا الفرض الزمن المناسب لجميع الجلسات وعدم الاطالة فيها، وذلك مراعاة لطبيعة الأطفال المعاقين ذهنياً حيث يقل تركيزهم كلما طالت مدة النشاط وبالتالي تقل الاستفادة من أنشطة البرنامج. ومن هذا الفرض تبين ارتفاع مستوى تواصل هؤلاء الأطفال في درجة القياس البعدي وهذا يرجع إلى احتكاكهم بالآخرين وبالتالي نلاحظ زيادة تنمية الكفاءة الانفعالية لديهم وأن الطفل المعاق ذهنياً متعلم وباستطاعته التعلم ولكنه يحتاج إلى أساليب خاصة في تعلمه وفي تعديل سلوكه لكي يتواصل مع الآخرين مما يؤكد تحقق صحة الفرض الرابع من فروض الدراسة.

#### الفرض الخامس ..... ونتائجه:

ينص الفرض الخامس أنه "توجد فروق داله إحصائياً بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس التواصل (اللفظي وغيراللفظي) في القياس البعدي للأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعليم لصالح المجموعة التجريبية ؟ وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار مان-وتني (U) Mann-Whitney وقيمة (Z) كأحد الأساليب اللابارامترية للتعرف على دلالة الفروق بين متوسطات الرتب لدرجات المجموعتين أفراد المجموعة التجريبية أطفال المجموعة الضابطة في القياس البعدي وحجم الاثر (ايتا<sup>2</sup>) وذلك للوقوف على دلالة ما قد يطرأ على مستوى التواصل اللفظي وغير اللفظي للأطفال المعاقين ذهنياً ونتائج ذلك يوضحها

جدول ( ٢٠ ) قيم ( U,W,Z ) ودلالاتها للفروق بين متوسطات رتب درجات القياس البعدي وحجم الاثر (ايتا2) في مقياس التواصل اللفظي وغير اللفظي لدى أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة للأطفال المعاقين ذهنياً

الإبعاد	المجموعة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	U	W	Z	مستوي الدلالة	$\eta^2$	D
التواصل اللفظي	التجريبية	5	8.000	40.000	0.000	15.000	-	٠.٠١	0.973	قوي
	الضابطة	5	3.000	15.000			2.627			
التواصل غير لفظي	التجريبية	5	8.000	40.000	0.000	15.000	-	٠.٠١	0.949	قوي
	الضابطة	5	3.000	15.000			2.619			
الدرجة الكلية	التجريبية	5	8.000	40.000	0.000	15.000	-	٠.٠١	0.988	قوي
	الضابطة	5	3.000	15.000			2.627			

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دال إحصائياً بين متوسطات الرتب لدرجات المجموعتين أفراد المجموعة التجريبية وأفراد المجموعة الضابطة على مقياس التواصل لدى الأطفال المعاقين عقلياً وأبعاده في القياس البعدي، وأن هذا الفرق دال عند (٠.٠١) لصالح متوسطات المجموعة التجريبية، وأن قيمة ( $\eta^2$ ) أكبر (٠.٢٠) وهذا يعني أن حجم التأثير كبير مما يعني تحسن التواصل اللفظي وغير اللفظي لدى الأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعليم لدى أفراد العينة التجريبية ومما يشير إلى تحقيق الفرض الخامس من فروض الدراسة.

#### تفسير ومناقشة نتائج الفرض الخامس:

وقد لوحظ أثناء جلسات البرنامج تفاعل الأطفال بشكل ملفت للنظر مما جعل الباحثة تتساءل عن ذلك فوجد أن هؤلاء الأطفال أصبحوا يلعبون بالفعل مع زملائهم وجيرانهم والذي كان قبل ذلك لا يتم لان عدم تفاعلهم وعدم كفاءتهم الانفعالية والاجتماعية كان تفرض عليهم سبباً من الاختلاط بالآخرين، والذي يمنعه من إشباع حاجته للاندماج في الجماعة، ومن ثم رغبته في تعلم المهارات الخاصة بالتواصل ويجعله ذلك يفقد الثقة في نفسه، وفي المحيطين به ويشعره بعجزه وإعاقته، لذا فهو هنا أشد رغبة في تعلم مهارات التواصل ولكنه يخاف الفشل، ومن هنا فعندما أتاح البرنامج للأطفال المعاقين ذهنياً بيئة إرشادية محمية نفسياً تم إرشاده عليها أو من خلالها على مهارات التواصل التي أدت به إلى تفاعله مع المحيطين به وارتفع تواصله.

ومن منطلق ذلك نجد أن إصابة الطفل المعاق ذهنياً له آثار سلبية تجعل الطفل المعاق يتسم بالسلبية في المواقف الاجتماعية، وعدم تحمل المسؤولية، ولا اعتماد على الآخرين في تلبية حاجاته الشخصية وضعف ثقته بنفسه، وذلك بسبب إصابة المعاق ذهنياً وهذا ما أكدت عليه الباحثة أثناء جلسات البرنامج التدريبي مع بعض أسر هؤلاء الأطفال عينة الدراسة الحالية في أنه يجب عليهم إشعارهم بأنهم أطفال ذو قيمة في المنزل بإشراكهم في بعض الأعمال الخفيفة التي تتناسب مع عمرهم وعقولهم مما يرفع عنهم السلبية التي تسود تصرفاتهم في كل نواحي الحياة والتالي تزداد تعاملاتهم مع من حولهم وتنمية الكفاءة الانفعالية لديهم ويزداد تواصلهم مع الآخرين ونحن نعلم تمام العلم أنه كلما زادت تنمية الكفاءة الانفعالية عندهم زاد تواصلهم.

كما تعود تلك الفروق لصالح المجموعة التجريبية إلى تأثير البرنامج وفعاليتها فيما قدمه من خدمات متنوعة ساعدت الآباء والأمهات للقيام بالدور الفعال تجاه طفلهم الذي يحتاج أكثر إلى مساعدتهم لمواجهة الصعوبات نتيجة الإعاقة والتي أدت به الي عدم تنمية الكفاءة لديهم ولذلك فقد كان تأثير البرنامج على الوالدين في تحسين أسلوب المعاملة للطفل، وزيادة تقبلهم له، ومساعدته

على مواجهة صعوبات التواصل، وتحسين مهاراته التواصلية، وتحقيق تقبل ذاتي وتوافق نفسي واجتماعي أفضل.

ويتضح أيضاً وجود فروق دالة إحصائية، بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس التواصل (اللفظي وغير اللفظي) للأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعليم وأبعاده في القياس البعدي والدرجة الكلية له، وأن هذا الفرق لصالح متوسطي المجموعة التجريبية، مما يعني ارتفاع مستوى التواصل وزيادة تنمية الكفاءة الانفعالية بسبب البرنامج التدريبي، وذلك لدى أطفال المجموعة التجريبية ويرجع التقدم الذي تحقق في المجموعة التجريبية للأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعليم في النضج الاجتماعي لتنمية تواصلهم مع الأسرة أولاً في المواقف المختلفة في الحياة اليومية بعد تدريبهم على طرق التواصل الكلي من خلال البرنامج التدريبي وكيفية إتمام التواصل مع الأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعليم في المواقف المختلفة وتنمية تواصلهم وكفاءتهم وهذا ما أكدته الفرض الخامس.

#### الفرض السادس .... ونتائجه:

ينص الفرض السادس على أنه "لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية على مقياس التواصل (اللفظي وغير اللفظي) للأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعليم في القياسين البعدي والتتبعي (بعد مرور شهرين من انتهاء البرنامج)؟ ولاختبار صحة الفرض تم استخدام اختبار ويلكوكسون Wilcoxon وقيمة (Z) كأحد الأساليب اللابارامترية للتعرف على دلالة الفروق بين متوسطات الرتب لدرجات المجموعة التجريبية وحجم الاثر (ايتا<sup>2</sup>) في مقياس التواصل اللفظي وغير اللفظي لدى الأطفال المعاقين عقلياً وأبعاده في القياسين البعدي والتتبعي ونتائج ذلك يوضحها

جدول ( ٢١ ) دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات القياسين البعدي والتتبعي لمقياس التواصل اللفظي وغير اللفظي لدى أطفال المجموعة التجريبية

الأبعاد	القياس البعدي / التتبعي	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوى الدلالة
التواصل اللفظي	الرتب السالبة	2	2.000	4.000	-0.577	غير دالة
	الرتب الموجبة	1	2.000	2.000		
	التساوي	2				
	الإجمالي	5				
التواصل غير اللفظي	الرتب السالبة	3	3.000	9.000	-0.447	غير دالة
	الرتب الموجبة	2	3.000	6.000		
	التساوي	0				
	الإجمالي	5				
الدرجة الكلية	الرتب السالبة	2	3.500	7.000	-0.743	غير دالة
	الرتب الموجبة	2	1.500	3.000		
	التساوي	1				
	الإجمالي	5				

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق دال إحصائية بين متوسطات الرتب لدرجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي في مقياس التواصل اللفظي وغير اللفظي لدى الأطفال المعاقين ذهنياً وأبعاده، وهذا يعني استمرارية أثر البرنامج مما يدل على تحقق الفرض السادس من فروض الدراسة.

## تفسير ومناقشة نتائج الفرض السادس:

وترى الباحثة أن استمرار فعالية برنامج التدريبي في تنمية الكفاءة الانفعالية للأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعليم يرجع إلى تعرضهم للبرنامج وقد استفادوا من فعاليته وأنشطته واستطاعوا توظيف وتعميم التدريبات التي تم اكتسابها من البرنامج عبر المدربة (الباحثة) وعلى ذلك فإن استمرار تأثير البرنامج بعد توقفه دليل على قدرة الأطفال على تنمية الكفاءة الانفعالية، وتعميم التدريبات التي قد اكتسبت من خلال البرنامج التدريبي في المواقف الحياتية اليومية وتتفق هذه النتائج مع ما توصلت إليه بعض الدراسات السابقة كدراسة (٢٠٠٠). (Did den, et al) تناولت تنمية المهارات الاجتماعية والتفاعل المدرسي التواصل مع الأقران والمعلمين لتؤكد تلك النتائج واستمرار أثر البرنامج التدريبي في تنمية الكفاءة الانفعالية للأطفال المعاقين ذهنياً يرجع إلى أن المجموعة التجريبية تعرضت للبرنامج التدريبي وقد استفادوا من فعاليات وأنشطة البرنامج واستطاعوا توظيف وتعميم التدريب الذى اكتسبوه من البرنامج في حياتهم اليومية، وعلى ذلك فإن زيادة مستوى درجاتهم بعد تطبيق البرنامج إنما يدل على ازدياد تواصلهم مع من حولهم، ونحن نعلم جيداً أنه كلما زاد تنمية الكفاءة الانفعالية ازداد التواصل وهذا لصالح المجموعة التجريبية كما تتفق هذه النتائج مع ما توصلت إليه بعض الدراسات السابقة، كدراسة (Hetzroni 2003) والتي أكدت على تأثيرات التدعيم الموجب بالنسبة لتعزيز السلوكيات التواصلية، لدى الأطفال ذوى الإعاقة العقلية.

وكذلك وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه بعض الدراسات السابقة، كدراسة (Ryan & Charragáin, 2010) والتي تعرفت على الانفعالات والتعبير والتواصل بلامح الوجه عبر الايماءات والتكثيرات عنها للأطفال المعاقين عقلياً، وكذلك نجد ان تنمية الكفاءة الانفعالية وزيادة التواصل مع الآخرين يرجع إلى أن مرحلة الطفولة الوسطى من المراحل الهامة جيداً والخطيرة حيث يتأثر الطفل بمن حوله وخصوصاً بالعلاقات المجتمعية والأسرية وخاصة الوالدين وسلوكهم مع الطفل وخصوصاً علاقة الأم وسلوكها وتعاملاتها مع الطفل.

ويؤكد ذلك (رشاد على عبد العزيز، ٢٠٠٠ : ١٣١) بأن هدف جميع برامج التربية الخاصة للأطفال المعاقين ذهنياً يقوم أساساً على معاونة الطفل المعاق ذهنياً حتى يصبح مواطناً صالحاً ومعتمداً على ذاته معتزلاً بها ومساعدته على التكيف والتوافق النفسي والاجتماع وذلك بطبيعة الحال في حدود ما تسمح به قدراته وفى ضوء خصائصه واحتياجاته الخاصة ومما يؤكد ذلك أيضاً بأن للأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعليم لابد لهم من برامج خاصة كي تأهلهم إلى الوصول إلى درجة تجعلهم يتواصلون مع من حولهم وفى هذا الصدد نلاحظ ارتفاع درجات المجموعة التجريبية في القياس البعدى وهذا إنما يدل على تنمية الكفاءة الانفعالية وارتفاع تواصلهم مع الآخرين.

ويلاحظ أن التواصل اللفظي يساعد على نمو الطفل من الناحية الاجتماعية والعقلية والمعرفية عن طريق تزويده بالمهارات ومساعدته على اكتساب الأساليب والعادات والأنماط السلوكية السليمة والاتجاهات الايجابية في ممارسة اللغة والتواصل (حامد عبدالسلام زهران، ١٩٨٤ : ٨٦).

وان زيادة تنمية الكفاءة الانفعالية وارتفاع مستوى التواصل عند أطفال المجموعة التجريبية إلى أن البرنامج المستخدم يستهدف تدريب الأطفال عينة الدراسة على المشاركة الاجتماعية وإنشاء علاقات صداقة مع الآخرين، ودمج الأطفال في تفاعلات اجتماعية مقصودة بهدف تنمية الكفاءة الانفعالية وزيادة تواصلهم مع من يحيطون بهم، ومما سبق أيضاً يتضح حاجة الأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعليم إلى برامج تدريبية من فترة لأخرى تواجه كل أنماط سلوكياتهم غير المرغوبة، حتى نرتقى بهم إلى مستوى معقول من التوافق الاجتماعي، كما يتوجب علينا توفير قدر كبير من الخبرات والأنشطة تساعدهم على التفاعل الاجتماعي مع من يحيطون بهم فتشجيع الأطفال المعاقين



ذهنياً الذين ينسحبون من الجماعة ولا يشتركون في أنشطتها، وذلك عن طريق إتاحة الفرص لهؤلاء الأطفال لممارستها ودمجهم في المواقف المختلفة التى يتمرس فيها الطفل على الأخذ والعطاء والتعاون مع الآخرين والتي تشعرهم بالنجاح وإبراز شخصياتهم ، وتشجيعهم على تكوين علاقات اجتماعية. وعلى ذلك فان البرنامج المستخدم يكون قد حقق أحد الأهداف الرئيسية لبرنامج التدريب الأسرة في تنمية الكفاءة الانفعالية لأطفالهم بشكل عام فالهدف من إجراء برامج تدريبية تخص تنمية الكفاءة الانفعالية ليس ما يطرأ أو يتجدد من تغيرات مؤقتة في جميع شخصياتهم المختلفة، ثم لا تلبث أن تزول وكأن شيئاً لم يكن، بل المهم أن يظل إثرهما حتى بعد توقف البرنامج والتدريبات التي كان يتلقاها الطفل، وحتى بعد انتهاء صلة المرشد بهم. فمن المهم في إجراء تلك البرامج، التأكد على استمرارها وفعاليتها مع أفراد المجموعة التجريبية بعد توقف جلسات تطبيق البرامج الأمر الذى يجعلنا نثق أن أطفال العينة قد مارسوا جميع الأساليب والأنشطة والفنيات المختلفة التي تعلموها في مواقف حياتهم، وبالتالي لا بد أن يكون هناك محاولة لتطبيق تلك البرامج على أكبر قدر ممكن من الأطفال في عمر عينة الدراسة الحالية من (٩- ١٢) عاماً والمراهقين ولاسيما الأطفال المعاقين ذهنياً منهم، بالتحديد الذين يعانون من بعض السلوكيات الاجتماعية وتنمية الكفاءة الانفعالية، في النهاية نلاحظ أن البرنامج التدريبي كان له أعظم الأثر في تواصل هؤلاء الأطفال، وارتفاع تنمية الكفاءة والتوصل. ويلاحظ من خلال عرض وتحليل نتائج هذا الفرض عدم وجود فروق بين القياس البعدي والتتبعي للمجموعة التجريبية وهذا يدل على أثر البرنامج التدريبي على تواصل هؤلاء الأطفال الذى استمر أثره فترة كبيرة تجاوزت شهرين بعد انتهاء البرنامج التدريبي.

#### خلاصة نتائج البحث:

- امكن الكشف عن فاعلية البرنامج التدريبي المستخدم فى البحث الراهن فى تنمية الكفاءة الانفعالية للأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم حيث اثبتت الدراسات وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات مجموعات البحث وذلك لصالح المجموعة التجريبية.
- وايضاً أظهرت كذلك نتائج البحث ان هناك فروق ذات دلالة بين درجات الاطفال فى القياسين القبلي والبعدي لصالح البعدي.
- وكذلك اكدت النتائج على تنمية الكفاءة الانفعالية وتواصل الاطفال مع الاخرين لدى افراد المجموعة التجريبية
- وايضاً أظهرت النتائج ان هناك ارتفاع فى درجة الكفاءة الانفعالية مما ادى الي ازدياد تواصلهم مع الاخرين.
- تؤكد النتائج علي فاعلية البرنامج التدريبي في تنمية الكفاءة الانفعالية وكذلك تواصل هؤلاء الاطفال مع الاخرين، وامتداد اثر البرنامج والاستراتيجيات المستخدمة في هذا البرنامج

#### مراجع البحث

##### أولاً : المراجع العربية .

- أحمد محمود عكاشه (١٩٩٨) . **الطب النفسي المعاصر**: القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- أشرف أحمد عبدالقادر (١٩٩٢) . **تأثير التواصل غير اللفظي للمعلم – كماك يدركه التلاميذ – على تحصيلهم الدراسي**. كلية التربية ببها – جامعة الزقازيق.
- أمال عبد السميع مليجي باظة (٢٠٠٣) . **واضطراب التواصل وعلاجها**. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- أماني عبد الكريم عبد العال محمد الصباغ (٢٠١٥) . **فاعلية التدريب على إدارة الذات والتوكيدية كمدخل لتحسين المهارات الاجتماعية لدى الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم**، رسالة ماجستير، معهد البحوث والدراسات العربية .

- ابراهيم عبد الله فرج الزريقات (٢٠٠٤) . التوحد الخصائص والعلاج . عمان: دار وائل للطباعة والنشر .
- بشير معمريه (٢٠٠٥) . الذكاء الوجداني مجلة علم النفس . مجلة شبكة العلوم النفسية العربية . جامعة الحاج لخضر . باتنة الجزائر .
- حسين طه محادين اديب عبدالله النوايسة (٢٠١٣) . النمو الانفعالي والاجتماعي للطفل . مكتبة الجمعة . اثراء للنشر و التوزيع .
- زينب محمود شقير (٢٠٠١) . اضطرابات اللغة والتواصل (الطفل – الفصامي – الأصم – الكفيف – التخلف العقلي – صعوبات التعلم) . القاهرة: مكتبة النهضة المصرية .
- سناء محمد سليمان (٢٠٠٥) . تحسين مفهوم الذات : تنمية الوعي بالذات والنجاح في شتي مجالات الحياة . القاهرة : عالم الكتب .
- سناء محمد سليمان (٢٠٠٩) . مناهج البحث وعلم ومهارته الاساسية . عالم الكتب ط ١ . القاهرة .
- سهير كامل احمد (٢٠١٠) . سيكولوجية الشخصية، الرياض: دار الزهراء .
- صالح عبدالمقصود السواح (٢٠٠٧) . فعالية التدريب على التواصل في تعديل السلوك الانسحابي لدى الأطفال ضعاف السمع . رسالة ماجستير . كلية التربية، جامعة بني سويف .
- صالح عبدالمقصود السواح (٢٠١٠) . فعالية برنامج للإرشاد الأسرى في خفض العزلة الاجتماعية للأطفال المتخلفين عقلياً وأثره على تواصلهم مع الآخرين . رسالة دكتوراه ، كلية التربية، جامعة بني سويف .
- صلاح الدين حمدي (٢٠٠٣) . فعالية التدعيم الاجتماعي من الرفاق الكبار في خفض السلوك الانعزالي للطفل . رسالة دكتوراه . كلية التربية، جامعة الزقازيق .
- صلاح الدين محمود علام (٢٠٠٥) . الأساليب الإحصائية الاستدلالية في تحليل بيانات البحوث النفسية والتربوية والاجتماعية . القاهرة: دار الفكر العربي .
- طارق عبد الرؤف عامر (٢٠٠٨) . الطفل التوحدي . عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع .
- عادل عبدالله محمد (٢٠٠٤ - أ) . الإعاقات الحسية . (ط ١) . القاهرة: دار الرشاد .
- عبدالفتاح رجب مطر (٢٠٠٤) . فعالية السيكدراما في تنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى الصم . رسالة دكتوراه . كلية التربية، بني سويف . جامعة القاهرة .
- عبدالفتاح رجب مطر (٢٠١٨) . اضطرابات التخاطب واللغة والكلام التشخيص والتدخلات العلاجية، ط ١ . الرياض : دار النشر الدولي
- عثمان لبيب فراج (٢٠٠٢) . الإعاقات الذهنية في مرحلة الطفولة (تعريفها – تصنيفها – أعراضها – تشخيصها – أسبابها – التدخل العلاجي) . (ط ١) . القاهرة: المجلس العربي للطفولة والتنمية .
- فرحان لافي النويران (٢٠١٤) . فعالية برنامج ارشادي مستند الي الكفاءة الانفعالية في خفض سلوك العدوان وتحسين تقدير الذات لدي طلاب الصفوف الثامن والتاسع والعاشر في مدرسة الحلابات الغربي بالاردن . مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات . فلسطين .
- فوزية عبد الله الجلامدة (٢٠١٢) . مصطلحات ونصوص بالإنجليزية في التربية الخاصة " قراءات " . الرياض: دار الزهراء .
- محمد احمد محمود خطاب (٢٠٠٥) . سيكولوجية الطفل التوحدي . ط ١ ، دار الثقافة، عمان، الأردن .

محمد السعيد أبو حلاوة (٢٠٠١)٠ فعالية برنامج إرشادي مقترح لتنمية بعض مهارات التواصل الاجتماعي لدى الأطفال المعاقين عقلياً. رسالة ماجستير. كلية الآداب، جامعة الإسكندرية.

محمد السيد عبدالرحمن (١٩٩٨)٠ مدى فاعلية برنامج إرشادي للتدريب على المهارات الاجتماعية فى علاج الخجل والشعور وبالذات لدى طلاب الجامعة. مجلة كلية التربية، جامعة الزقازيق٠

معتصم الراشد غالب (٢٠١٧)٠ مهارات السلوك التكيفي ط٢. مكتبة المنتبي: الدمام٠  
مني عبدالجواد امين جبل (٢٠١٧)٠ برنامج ارشادي لتحسي الكفاءة الانفعالية والاجتماعية لدي عينة من الاطفال ذوي تشتت الانتباه المصحوب بفرط الحركة٠ رسالة ماجستير٠ كلية التربية للطفولة المبكرة٠ جامعة القاهرة٠

نهى يوسف اللحامي (٢٠٠٢)٠ مدى فعالية الدمج على نمو المهارات اللغوية لدى ذوي التخلف العقلي البسيط. المؤتمر القومى الثامن لاتحاد هيئات رعاية الفئات الخاصة والمعاقين معاً على طريق الدمج الشامل لذوى الاحتياجات الخاصة فى الوطن العربي فى الفترة من ٢٥/٢٢ أكتوبر.

هالة أحمد سليمان حسنين (٢٠٠٧)٠ فعالية برنامج تدريبي فى تحسين السلوك التوافقي لدي المعاقين عقلياً من فئة القابلين للتعلم ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة بنها .  
ثانياً : المراجع الأجنبية :

- Akechi,H.,Senju,A.,Kikuchi,Y.,Tojo,Y.,Osanai,H.,&Hasegawa,T.(2010).  
The effect of gaze direction on the processing of facial expressions in children with autism spectrum disorder: An ERP study. *Neuropsychologia* ,48 , 2841–2851.
- Bar- on, P. D (2003). *The Emotional Quotient Inventory (EQNorth* Toronto, NY: Multi- Health systems
- Begeer,S., Koot,H.M., Rieffe,C., Terwogt,M.M., Stegge,H. (2008).  
Emotional competence in children with autism: diagnostic criteria and empirical evidence. *Developmental Review*,28,342–369.
- Farran,E.K.,Branson,A.,& King,B.J.(2011)0 Visual search for basic emotional expressions in autism; impaired processing of anger, fear and sadness, but a typical happy face advantage. *Research in Down's syndrome* ,5 ,455–462.
- Garcia-Villamisar,D., Rojahn ,J.,Zaja ,R.H.,& Jodra ,M.(2010). Facial emotion processing and social adaptation in adults with and Adults with mental disabilities. *Research in Autism Spectrum Disorders*,4,755–762.
- Garcia-Villamisar,D., Rojahn ,J.,Zaja ,R.H.,& Jodra ,M.(2010)0 Facial emotion processing and social adaptation in adults with and without autism spectrum disorder. *Research in Autism Spectrum Disorders*,4,755–762.

- Golan, O., & Baron-Cohen, S. (2010) Systemizing empathy: Teaching adults with Asperger Syndrome or high functioning autism to recognize complex emotions using interactive media. *Development and Psychopathology*, 18, 591-617.
- Lacava, P.G. (2007) Social/emotional outcomes following a computer-based intervention for three students with autism spectrum disorder. Ph.D., University of Kansas
- Myszak, P.J. (2010) Effectiveness of a computer program in increasing social skills in children with. *Mentally Disabled People with Down Syndrome* Ph.D., Indiana University
- O'Hearn, K., Schroer, E., Minshew, N., & Luna, B. (2010) Lack of developmental improvement on a face memory task during adolescence in. *Mental disability is simple Neuropsychologia*, 48, 3955-3960.
- Philip, R.C., Whalley, H.C., Stanfield, A.C., Sprengelmeyer, R., Santos, I.M., Young, A.W., Atkinson, A.P., Calder, A.J., Johnstone, E.C., Lawrie, S.M., & Hall, J. (2010) Deficits in minor mental retardation facial, body movement and vocal emotional disorders. *Psychological Medicine*, 40, 1919-1929.
- Ryan, C., & Charragáin, N. (2010) Teaching emotion recognition skills to children with autism. *Journal, Mental retardation medium* 40(12), 1505-11.
- Saarni, C. (1999) The development of emotional competence. New York: Guilford Press.
- Saarni, C., Campos, J. J., Camras, L., & Whiting, D. (2006).
- Sette, S., Baumgartner, E., Laghi, F., & Coplan, R. J. (2016) The school readiness: What is it and how do we assess it? *Early*
- Tell, D. (2009). Recognition of emotions from facial expression and situational cues in children with autism. Ph.D., Loyola University, Chicago.